

المسؤولية الاجتماعية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة الطائف

**Social responsibility and its role in the development of creative
thinking among students of Taif University**

إعداد

د/ انتصار صالح أحمد الحلبي
أستاذ مساعد المسكن وإدارة المنزل
كلية التصميم والفنون التطبيقية

د / أفنان محمد عمر بسري
أستاذ مساعد المسكن وإدارة المنزل
كلية التصميم والفنون التطبيقية

المسؤولية الاجتماعية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة الطائف

Social responsibility and its role in the development of creative thinking among students of Taif University

إعداد

د/ انتصار صالح أحمد الحلبي
أستاذ مساعد المسكن وإدارة المنزل
كلية التصاميم والفنون التطبيقية

د/ أفنان محمد عمر بسري
أستاذ مساعد المسكن وإدارة المنزل
كلية التصاميم والفنون التطبيقية

المقدمة :

تعتبر المسؤولية الاجتماعية مطلباً حيوياً ومهماً في إعداد الأفراد وتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام من أجل المشاركة في بناء المجتمع ، فالمسؤولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد ، حيث أن الفرد المتسم بتحمل المسؤولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع أفراد المجتمع (ميسون مشرف، ٢٠٠٩م) وتعود المسؤولية الاجتماعية إلى عمق تاريخي ليس بالقليل ، وهي مرتبطة بتطوير الفكر والانعكاسات المختلفة التي طرأت عليه ، وقد تأثرت المسؤولية الاجتماعية بالعديد من المتغيرات التي أدت إلى تعزيز قبولها في حيز الواقع أو إلى انحسارها ، أو حتى تجاهلها في بعض الحالات تبعاً لأسباب من أبرزها طبيعة البيئة المحيطة بالفرد (ثامر البكري، ابي سعيد الديوة جي، ٢٠٠١م).

فالمسؤولية الاجتماعية عادة لا تترتب إلا على فعل يقوم به الإنسان في إطار اجتماعي منظم ، لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان وفعله في صيغة الفردية والجماعية والبيئة المحيطة به ، ولكن الفعل الذي يقرب بالمسؤولية الاجتماعية ينبغي أن يتم في إطار من الشروط التي توفر الشعور بالحرية وبدائل الخيارات أمام إرادة الفرد في اختيار الفعل (وليد الخراشي ، ٢٠٠٤م).

وتحمل المسؤولية من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع الذي يريد أن ينهض لأن نهوضه متوقف على نهوض أفرادهِ فإذا استطاع كل فرد أن يتحمل المسؤولية أدى هذا إلى تكوين مجتمع اتكالي يعزو مسؤولياته إلى غيره من المجتمعات مما يؤدي إلى حدوث فجوة بينه وبين المجتمعات الأخرى وبالتالي حدوث اضطرابات وضغوط نفسية في المجتمع لذا يصبح موضوع المسؤولية الاجتماعية قضية تربوية واجتماعية وأخلاقية ودينية وقيمة تستدعي الاهتمام بها داخل البيئات المختلفة لما تنطوي عليها من دلالات لحياة الإنسان (خالد قلوبوي، ٢٠٠٩م).

وفي ضوء ذلك يؤكد أشرف شريت (٢٠٠٣م) أن تربية الفرد على تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال وأقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني ، فإذا تحمل الأفراد مسؤولياتهم ونتائج أعمالهم؛ استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم ، وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة ، والشعور بالمسؤولية ليس لفظاً مجرداً ، بل هدفه عمل ، فالشخص الذي يشعر بالمسؤولية الاجتماعية شخص ايجابي عملي.

وبذلك تعد تحمل المسؤولية الاجتماعية أمراً في غاية الأهمية خاصة لدى فئة الطلاب جيل المستقبل بالإضافة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في تحمل المسؤولية الاجتماعية والظروف التي ترفع من مستواها أو تخفضها لديهم ، وبما أن بلدنا تسعى إلى تحقيق خطوات واسعة في البناء والتطوير شأنه شأن بقية البلدان ، فمن عناصر هذا البناء المسؤولية الاجتماعية التي تعد الركيزة الأساسية في بناء المجتمع وتظهر أهمية المسؤولية الاجتماعية أكثر إذا ما درب المجتمع أفرادهِ عليها لكي يقوموا بأدوارهم كما ينبغي في المجتمع ابتداء من الأسرة ، فالمجتمع المحلي فالأمة وحتى المجتمع الإنساني الكبير بوسائل متعددة (ندى باقر، ٢٠١٢م).

وتتمثل المسؤولية الاجتماعية في الالتزام الذاتي والقدرات العقلية والتفكير الإبداعي والابتكار لدى الفرد اتجاه المجتمع وما ينطوي عليه من الاهتمام بها وحل مشكلاتها والمشاركة مع الآخرين في إنجاز بعض الأعمال ، فضلا عما يحمله الفرد من إحساس بحاجات مجتمعه تكون نابعة من ذاته (حميد الجبوري، ١٩٩٧).

ويعد التفكير الإبداعي ضرورة حيوية للإيمان واكتشاف نواميس الحياة ، وأهميته كعملية راقية في تطور الفرد وتقدم المجتمع ، فقد اهتم الفلاسفة والعلماء والباحثين منذ القدم بالتفكير ، والمؤسسات التربوية مجال وحقل خصب لبناء الأجيال وصناعة العقول ، حيث تهدف إلى تكوين شخصية متكاملة للفرد من جميع الجوانب (حنان المدهون، ٢٠١٢م).

والتفكير الإبداعي كنمط تفكير ليس فطري ، أي لا يوجد بالفطرة عند الإنسان ، فمهارته متعلمة ومكتسبة من البيئة والمجتمع المحيط به ، ويمكن تعلمه كما يمكن تعلم أي مهارة ، ولكن يحتاج إلى مران و تدريب من قبل المجتمع ، و لا بد أن يكون هناك تعليم منتظم وتمارين عملي متتابع يبدأ بمهارات التفكير الأساسية وبتدرج إلى عمليات التفكير العليا، كما أن التفكير الإبداعي لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة ، فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية ، وربما يتفاوت الناس في ناتج هذا الأسلوب نتيجة لتفاوتهم في القدرة العقلية والإبداعية ، ونتيجة لما يبذلونه من جهد في التفكير والتأمل (حنان المدهون ، ٢٠١٢م).

ويؤكد معيوف السبيعي (٢٠٠٨) أن التفكير الإبداعي يزود المجتمع بالأفكار التي يفتقر إليها دائماً والتي يتطلع إليها بهدف نقله من التقليدية إلى المعاصرة والتحديث والسير والاتفاق على معايير المجتمعات الحديثة، فالإبداع هو القدرة على الإتيان بالجديد الذي قد يكون رسماً أو فكرة أو نظرية أو اختراعاً ، والعمل المبدع لا يصدر إلا من شخص خلاق مبدع ، له خصائصه وتفكيره .

فاهتمام المجتمعات البشرية بالتفكير الإبداعي يرجع إلى عدد من العوامل منها ما يتميز به العصر الحالي من ثورة علمية وتكنولوجية وتقجير في المعرفة وتطور سريع وتنامي حاجات الفكر الأساسية والاجتماعية إلى حاجات تقديم الأفكار الجديدة غير النمطية، وما يحمله المستقبل في طياته من احتمالات غير منظورة على الإنسان أن يوجهها بإبداع ، وأن يتعامل معها بأصالة ، ويتناولها بمرونة (ليلي الصاعدي، ٢٠٠٧م).

وتتركز المهام الأساسية للجامعة انطلاقاً من كونها مؤسسة تربوية رفيعة المستوى في أعداد الكوادر المؤهلة التي تطلبها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع وتطويره ، لذلك فإن دورها يتسم بالخطورة ، من خلال مسؤولياتها في قيادة النهضة العلمية ، وتوسيع أفاق المعرفة ونشرها والتصدي للمشكلات والتحديات الآنية التي تواجه المجتمع (ندى باقر، ٢٠١٢م).

وفي فهم هذه المهام الكبيرة للجامعة يبرز دور المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإبداعي على أنه ركيزة من ركائز الجامعة ، وقاعدة من قواعد بنائها في صنع وتطوير المعرفة من خلال الاكتشافات العلمية والإبداعات الفكرية في شتى حقولها التي لا خلاف على أهمية دورها في إثراء المعرفة الإنسانية وتطويرها ، وفي معالجة مشكلات المجتمع المختلفة.

وأوضحت دراسة خالد البرقاوي (٢٠٠٩م) بضرورة الاهتمام بالتنمية المجتمعية لطلاب وطالبات الجامعة والسعي المستمر للتطوير تبرز من خلاله المسؤولية الاجتماعية المرتبطة بالعديد من القيم والمعايير الإنسانية السامية ، كما أكدت دراسة أزهار اللحياني (٢٠١١م) على أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية مظهر من مظاهر نمو المشاعر الأخلاقية لذلك يرتبط نمو التفكير الاخلاقي بمدى استشعار الأفراد لمسؤولياتهم تجاه الآخرين ، وتوصلت دراسة جميل قاسم (٢٠٠٨م) إلى وجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية ودافع الإنجاز لدى طالبات كلية التربية ، وأظهرت دراسة وجيهة التابعي وكريمة مهدي (٢٠٠٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على المسؤولية الاجتماعية خاصة لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع ، وأوضحت دراسة Torem (2003) أن الإبداع يمكن تعلمه من خلال الجو المساعد والدعم ، وأن من الخصائص التي تميز المناخ الإبداعي العلاقات الإنسانية الإيجابية بين أفراد المجتمع ، والاتصال المفتوح والتعاون وتجنب الانتقاد والرؤية الواضحة للمستقبل ، وتوصلت دراسة Amabel (1998) أن من العوامل التي تحفز السلوك الإبداعي وتدعمه إتاحة حرية التصرف للفرد أثناء تأدية الأعمال ، ودعم الأفكار الجديدة وتشجيعها ، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية في بيئة المحيطة وان من العوامل التي تؤدي إلى إعاقة الإبداع هي البيئة التي تشجع علاقة التنافس بدلا من التعاون ويفرض قيود على الأفراد أثناء تأدية أعمالهم.

مشكلة البحث :

تعد المسؤولية الاجتماعية من المواضيع الهامة التي تلعب دورا هاما في توازن الحياة للأفراد والمجتمعات ، وتمثل المسؤولية الاجتماعية مطلبا حيويا في إعداد الأفراد وتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام من أجل المشاركة في بناء المجتمع ، فالمسؤولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها وتنميتها داخل الفرد ، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتعميق مفهومها من أنجح الوسائل في تقويم حياة الإنسان وبناء تفكيره وشخصيته بناء يضمن المسيرة الصحيحة للمجتمع في طريق تعميق الوعي الاجتماعي للأفراد ، هذا الوعي الذي يجعلهم قادرين على التفكير بإبداع من أجل التقدم والنهوض بالمجتمع وتحقيق أهدافه ، ولا شك أن ما يلمسه المجتمع من خلل واضطراب يرجع في جانب كبير منه إلى نقص في نمو المسؤولية الاجتماعية عند أفرادها ، فتنمية المسؤولية الاجتماعية حاجة اجتماعية ضرورية بقدر ما هي حاجة فردية لأن المجتمع بمؤسساته

وأجهزته المختلفة في حاجة ماسة إلى فرد مسؤول مبدع اجتماعيا ، ومن هنا نشأت فكرة البحث التي تساهم في التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة الطائف ويمكن تحديد المشكلة في ضوء الاعتبارات التالية :

أ- الاعتبارات نظرية :

- 1- يستمد هذا البحث أهميته من طبيعة فئة الطالبات داخل المجتمع حيث تعتبر هذه الفئة طاقة بشرية هامة ومؤثرة في كيان المجتمع .
- 2- الاستفادة من نتائج هذا البحث من خلال الوقوف على بعض النقاط الهامة والمؤثرة في المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طالبات الجامعة .
- 3- تعتبر هذه الدراسة إضافة في مجال التخصص حيث لم تتعرض أي من الدراسات الموجودة في المكتبة العربية لدراسة المسؤولية الاجتماعية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة الطائف .

ب- الاعتبارات التطبيقية :

- 1- تفيد نتائج البحث المؤسسات التعليمية للاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية والعمل على تنمية التفكير الإبداعي خاصة في المراحل الجامعية .
- 2- التعرف على مدى الاستفادة من المسؤولية الاجتماعية وأهميتها ودورها في حياة الطالبات .
- 3- المساهمة في وضع استراتيجيات وبرامج إرشادية تستهدف تنمية المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإبداعي لدى طالبات الجامعة .

أهداف البحث :

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة الطائف ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :
- 1- التعرف على تأثير المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث على المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الطائف .
 - 2- التعرف على تأثير المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث على التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة الطائف .
 - 3- الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وبين تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة الطائف .
 - 4- تحديد نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي - العمر - الدخل الشهري - الكلية) على المسؤولية الاجتماعية .

- ٥- تحديد نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (العمر - الكلية - المستوى التعليمي - الدخل الشهري) على التفكير الإبداعي .
 - ٦- تحديد أكثر الأبعاد تأثيراً على المسؤولية الاجتماعية .
 - ٧- تحديد أكثر الأبعاد تأثيراً على التفكير الإبداعي .
- أهمية البحث :**

- ١- زيادة الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية للطالبات وذلك من خلال إتاحة المحاضرات والبرامج التوعوي والأنشطة بأهمية ذلك .
- ٢- تفعيل دور الجامعة بصورة أكبر في الرفع من المساهمة ببرامج المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإبداعي للطالبات .
- ٣- حث المؤسسات التعليمية بضرورة المساهمة بتعزيز روح وقيمة المسؤولية الاجتماعية بين الطالبات بطرق مختلفة سواء كانت منهجية أو لا منهجية .

مصطلحات البحث :

- المسؤولية :

- تعني إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال وباستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال ، فهي القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولاً ، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزاماته بواسطة جهوده الخاصة وإرادته الحرة (حنان رزق ، ٢٠٠٢م) .

- المسؤولية الاجتماعية :

- الإحساس والشعور والالتزام نحو مساعدة الآخرين ورعايتهم ، والمسؤولية هنا متبادلة ، مسؤولية الأفراد نحو مجتمعهم والنهوض به ، وأيضا مسؤولية المجتمع نحو إشباع احتياجات أفرادهم والتغلب على ما يواجهه من مسؤوليات وتوفير الفرص لهم للنمو والتكيف (محمد كشك ، ٢٠٠٥م) .
- هي مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته تجاه أسرته وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه ، من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة (جميل قاسم ، ٢٠٠٨م) .

- الإبداع :

- القدرة على الإتيان بالجديد الذي قد يكون رسماً أو فكرة أو نظرية أو اختراعاً ، والعمل المبدع لا يصدر إلا من شخص خلاق مبدع ، له خصائصه وتفكيره (معيوف السبيعي ، ٢٠٠٨م) .

- التفكير الإبداعي :

- هو قدرة الفرد على إنتاج أفكار وأفعال أو معارف تعتبر جديدة أو غير مألوفة للآخرين ، وقد يكون نشاطا خياليا وإنتاجيا ، أو يمثل صورة جديدة لخبرات قديمة أو ربط علاقات سابقة بمواقف جديدة ، وكل ذلك ينبغي أن يكون لأجل هدف معين ، ويأخذ طابعا علميا أو فنيا أو أدبيا أو غيره (هشام الحلاق ، ٢٠١٠م).

فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغيرات الدراسة .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التفكير الإبداعي تبعا لمتغيرات الدراسة .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان المسؤولية الاجتماعية ومحاور استبيان التفكير الإبداعي .
- ٤- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي المسؤولية الاجتماعية .
- ٥- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي التفكير الإبداعي .
- ٦- تختلف الأوزان النسبية لألوية محاور المسؤولية الاجتماعية .
- ٧- تختلف الأوزان النسبية لألوية محاور التفكير الإبداعي .

منهج البحث :

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا وتحليلها وتفسيرها ، واستخلاص التعليمات والاستنباطات منها ويعبر عنها تعبيراً كفيًا أو كميًا ، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة .(عبيدات وآخرون، ٢٠٠٦م)

حدود البحث :

أ-الحدود المكانية : بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فقد طبقت الدراسة الميدانية على طالبات جامعة الطائف .

ب-الحدود الزمانية : هي الفترة التي تم فيها توزيع الاستبيان على الأسر موضوع الدراسة وهي من الفترة (١٤٣٩/١٢/١ هـ) إلى (١٤٣٩/١٢/٣٠ هـ) .

عينة البحث : مجتمع الدراسة يمثل جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها البحث وقد تحدد مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الطائف وقد كانت عينة عشوائية قوامها (١٣٧) طالبة من كليات ومستويات مختلفة ، وقد طبق عليهم الاستبيان المعد لغرض الدراسة ، وكانت عينة البحث الأساسية (١٣٧) طالبة .

أدوات البحث :

أولا : استمارة البيانات العامة للطالبة :

اشتملت الاستمارة على المتغيرات الديموغرافية والتي تساعد على إعطاء وصف دقيق لعينة البحث ، وتضمنت "الحالة الاجتماعية ، عمر الطالبة ، الكلية ، المستوى التعليمي لولي الأمر ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة" .

ثانيا : استبيان المسؤولية الاجتماعية :

تم إعداد استبانة المسؤولية الاجتماعية ، بهدف التعرف على المسؤولية الاجتماعية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات ، وقد أعدت (١٥) عبارة تقيس المسؤولية الاجتماعية وتم توزيعها على المحاور ثلاث المراد قياسها وهي :

المحور الأول : المسؤولية الاجتماعية : ويشمل على (٥) عبارات جميعها عبارات موجبة
المحور الثاني : العمل التطوعي : ويشمل على (٥) عبارات جميعها عبارات موجبة .
المحور الثالث : المسؤولية الشخصية : ويشمل على (٥) عبارات جميعها عبارات موجبة .

ثالثا : استبانة التفكير الإبداعي :

تم إعداد استبانة التفكير الإبداعي ، بهدف التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالبات ، وقد أعدت (٢٠) عبارة تقيس التفكير الإبداعي وتم توزيعها على المحاور الأربعة المراد قياسها وهي :

المحور الأول : الاصاله : ويشمل على (٥) عبارات جميعها عبارات موجبة .
المحور الثاني : المرونة : ويشمل على (٥) عبارات جميعها عبارات موجبة .
المحور الثالث : الطلاقة : ويشمل على (٥) عبارات جميعها عبارات موجبة .
المحور الرابع : التفاصيل : ويشمل على (٥) عبارات جميعها عبارات موجبة

وتحددت الإجابات عن عبارات الاستبانة وفقا لتدرج (ليكرت) الثلاثي ، بحيث يقوم أفراد العينة بإبداء آرائهم على متصل ثلاثي الأبعاد ، وذلك باختيار أحد البدائل (أحيانا ، دائما ، أبدا) ، على أن تعطى استجاباتهم الأوزان النسبية (٣-٢-١) للعبارة الإيجابية ، و(١-٢-٣) للعبارة السلبية .

الإطار النظري :

مفهوم المسؤولية الاجتماعية :

المسؤولية في اللغة مصدر صناعي من السؤال والمسائلة بمعنى الحساب والمحاسبة وتحمل التبعات ، وهو نفسه المعنى الشرعي والاصطلاحي لها ، فالإنسان في تصرفاته الاختيارية المستقبلية سيد مسؤول ، ومسؤوليته نابعة من سيادته على قدر اتساع سلطته وامتناد قدرته تكون مسؤوليته ، كما أنه على قدر ضعفه وعجزه يكون إعفائه من المسؤوليات (ولید الخراشي ، ٢٠٠٤م) .

كما عرفت المسؤولية الاجتماعية في علم الاجتماع بأنها الشعور الواعي والمدرک للالتزامات الفرد تجاه جماعته ومجتمعته خصوصا عندما تكون الجماعة والمجتمع بحاجة ماسة إلى جهود الفرد وتضحياته وعطاءاته التي ينبغي أن تستمر وتتصاعد بمرور الزمن (إحسان الحسن ، ١٩٩٩م) .

ويمكن تعريفها المسؤولية الاجتماعية بأنها الالتزام الذي يحسه الفرد أو الجماعة باتجاه البشرية أو المجتمع وتتميز المسؤولية الاجتماعية عن الإيثار بأنها مدفوعة برغبة الفرد في تحقيق هويته بين الآخرين ، وتحقيق الصالح العام ، وأيضا تحقيق الفوائد المتبادلة بين الناس عند القيام بعمل معين (Hamilton and flangan 2007m).

أهمية المسؤولية الاجتماعية :

من الصفات الهامة للشخصية السوية شعور الفرد بالمسؤولية في شتى صورها ، سواء كانت مسؤولية نحو الأسرة ، أو نحو المؤسسة التي يعمل بها ، أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم ، أو نحو المجتمع عامة ، أو نحو الإنسانية بأسرها ، ولو شعر كل فرد في المجتمع بالمسؤولية نحو غيره من الناس الذين يكلف برعايتهم والعناية بهم ، ونحو العمل الذي يقوم به ، لتقدم المجتمع وارتقى وعم الخير جميع أفراد المجتمع (محمد نجاتي ، ٢٠٠٢م) .

فالمسؤولية الاجتماعية تضيف تحسينا على مناخ المجتمع مما يؤدي إلى زيادة التعاون والترابط بين كافة الأفراد ، كما تمثل تجاوبا فعالا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع وتحقق جانب من ذاتية الفرد والمجتمع .

ويرى محمد عدس (٢٠٠١م) أن من أهم عوامل نجاح الفرد في حياته الواقعية والتكيف مع ظروفها المتغيرة هو إحساس هذا الفرد بالمسؤولية ، وقدرته على القيام بأعبائها ، وتحمل تبعاتها وهو أمر لا يتسنى لكل فرد بنفس الدرجة والمقدار .

أنواع المسؤولية الاجتماعية :

أ-المسؤولية الذاتية : وهي قدرة الفرد على تحقيق مطالبه وتنمية قدراته بالشكل المقبول اجتماعيا ودينيا.

ب-المسؤولية الجماعية : وهي مشاركة الفرد الفعلية للجماعة المنتمي إليها سواء الأسرة أو جماعة اللعب أو المجتمع من خلال وعيه ومعرفته بطبيعة ومضمون المشاركة وبما يحقق المصلحة العامة (نقلا عن أزهار اللحياني ، ٢٠١١م) .

عناصر المسؤولية الاجتماعية :

١-الاهتمام :

ويتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرار وتحقيق أهدافها .

٢-الفهم :

ويتضمن فهم الفرد للجماعة والقوه النفسية المؤثرة في أعضائها ، وفهمه لدوافع السلوك الذي تنتهجه خدمه لأهدافها وأيضا ، فالفهم الصحيح يدعم مشاركته الفرد في القيام بمسؤولياته

٣-المشاركة :

المشاركة مسؤولية وهي الأرضية الأساسية لحياة اجتماعية مشرقة مستقرة ، تظهر المشاركة قدر الفرد وقدرته على القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته بإرادة ثابتة .

مجالات المسؤولية :

(١)المسؤولية الأسرية :

تعتبر الأسرة اللبنة الأولى في كيان المجتمع ، وهي الأساس الذي يقوم عليه المجتمع ، وتكتسب الأسرة أهميتها كونها أحد أهم المؤسسات الاجتماعية التي يعتمد عليها المجتمع في رعاية أفرادها منذ قدومهم إلى هذا الوجود وتربيتهم ، وتلقينهم ثقافة المجتمع، وتهيئتهم لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية على أكمل وجه .

وتسعى الأسرة إلى تنشئة أبنائها على الشعور بالمسؤولية والقدرة على تحملها ، وهي تبدأ بتدريب أبنائها على المبادرة في تحمل مسؤوليتهم تجاه أنفسهم بأنفسهم ، وتمضي الأسرة في إكساب أبنائها مسؤوليات أخرى تجاه الآخرين ، وتحاول أن تخرجهم إلى دائرة أوسع من الأفعال المرتبطة بالمسؤولية تجاه الحي الذي يعيشون فيه والمجتمع الذي ينتمون إليه (فيصل غرابيه ، ٢٠٠٦م) .

٢-المسؤولية الوطنية :

تعددت الآراء حول مفهوم الوطنية ، فالبعض يرى أنها خلق المواطن الصالح ، والبعض الآخر يرى أنها المساواة في الحقوق والواجبات بين أفراد الوطن الواحد (عبدالله المجيدل وآخرون ، ٢٠٠٩م).

ويشير عبدالله الغامدي (١٩٩٩م) بأن الوطنية من القيم التي يفخر بها الفرد فتدفعه إلى بذل الغالي والنفيس من أجل الدفاع عن الوطن وصيانة ممتلكاته والمحافظة على تراثه ومقدساته من المعتدين ، فالمواطنة الحققة تعطي الأفراد المعرفة والمهارة وفهم الأدوار الاجتماعية في المجتمع وتؤهلهم للمسؤولية الوطنية وتعرفهم بحقوقهم وواجباتهم السلوكية.

٣-المسؤولية الشخصية للفرد :

للفرد واجبات كثيرة تجاه نفسه منها احترامه لنفسه ، فاحترام النفس يوجب على الفرد احترام الآخرين كما يتطلب الابتعاد عن كل ما من شأنه أن يعطي انطبعا غير سليم عنه (سليمان الحقييل، ٢٠٠٤م) .

التفكير الإبداعي :

يعد التفكير مصدرا لتزويد الأفراد بمجموعة من الاستراتيجيات يستطيعون من خلالها التفاعل والتعامل مع البيئة التي ينتمون إليها بشكل أفضل (نبيل عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٣م) ، وهو من أرقى العمليات النفسية التي نستطيع من خلالها الوصول إلى مستويات مجردة وأكثر تعقيدا لمعاني الأشياء والأحداث والعلاقات الموجودة بين هذه الأشياء والأحداث ، وذلك للتغلب على الصعوبات التي تواجهنا (طارق رمزي وآخرون ، ١٩٩٦م) .

ويعد التفكير الإبداعي من أعلى مستويات التفكير ، إذ يتضمن قدرة الفرد على التذكر ، والفهم، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم ، وابتكار مادة جديدة لم تكن معروفة من قبل ، ويعد أيضا عملية معقدة ومتعددة الخطوات ، تتداخل فيها عوامل كثيرة تتأثر به وتؤثر فيه (إبراهيم المحيسن ، ٢٠٠١م) .

ويتميز الإنتاج في التفكير الإبداعي بخصائص فريدة تجعله يتمتع بالجدة المبتكرة " الاصالة " أو بالتنوع الثري للأفكار " المرونة " أو بالتعدد الشامل للأفكار المتصلة بالموقف " الطلاقة " أو بالتحسين والتطوير والتوسيع " الإفاضة " فالمبدعون أمل الأمة والقادرون على النهوض بذواتهم ومجتمعاتهم إلى أرقى درجات التقدم والرقى الإنساني (محمد البغدادي ، ٢٠٠٨م) .

مفهوم التفكير الإبداعي :

يعد التفكير الإبداعي عملية عقلية تتطلب من الفرد أن يبدي القدرة على روية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد ، والقدرة على تحديد التفاصيل التي تكمل فكرة ما وتعمل على امتدادها في اتجاهات جديدة ، والقدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموقف معين في فترة زمنية محددة ، والقدرة على سرعة إنتاج أنواع مختلفة من الأفكار التي تنتهي إلى فئات متنوعة ، والقدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد من الاستجابات ذات الارتباطات البعيدة غير الشائعة بالمعنى الإحصائي في المجموعة التي ينتمي إليها الفرد بحيث تؤدي هذه القدرات إلى إظهار الفرد لإنتاج يتميز بالجدة والقيمة بالنسبة إليه (تقيده غانم ، ٢٠٠٧م) .

فالتفكير الإبداعي هو قدرة الفرد على إنتاج حلول وأفكار تتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة ، وبالتداعيات البعيدة ، وذلك استجابة لموقف أو مشكلة ما (صالح أبو جادو ، ٢٠٠٤م .

ويعرف أيضا بأنه قدرة عقلية على التفكير في عدد من الأفكار والمواقف حيث توجد مشكلة أو حاجة إلى أفكار جديدة ، وهو نشاط عقلي يتصف بالمرونة وبتعدد مسارات التفكير ويؤدي إلى إنتاج جديد يتصف بالابتكار والجدة " (وزارة التعليم ، ٢٠٠٦م) .

أهداف تنمية التفكير الإبداعي :

- ١- إن تنمية الإبداع جزء من مسؤولية المجتمع في تنمية النواحي الإبداعية في الفرد مع الاعتراف والقبول بقدرات الأفراد المختلفة .
- ٢- تشجع المرونة والانفتاح على الجديد والقدرة على التكيف والبحث عن أساليب جديدة لفعل الأشياء والتحلي بالشجاعة إزاء الأمور غير المتوقعة .
- ٣- مساعدة الفرد على التعامل مع تحديات الحياة وما ينتج عنها من أنواع الضغوط والتوتر .

عناصر التفكير الإبداعي :

- ١- عملية الإبداع : وهي العملية التي تتطلب من المتعلم بذل نشاط في موقف معين من خلال تحديد المشكلة ، أو أوجه النقص ، وفرض الفروض ، وتجريبها من أجل الوصول لحل لتلك المشكلة .
- ٢- الناتج الإبداعي : وهو العملية التي من خلالها يقوم المتعلم بإعادة ترتيب خبراته لإنتاج أشياء جديدة غير مألوفة ، وصحيحة في ضوء معايير معينة .
- ٣- البنية الإبداعية : وهي عبارة عن المجتمع الذي يحيط بالمتعلم ويهيء له الفرص المناسبة ، والمشجعة على الإبداع (وليد صوافطة ، ٢٠٠٨م) .

مهارات التفكير الإبداعي :

- **الطلاقة :** هي قدرة الفرد على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين ، والسرعة والسهولة في توليدها ، أي قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار في وحدة زمن .
- **المرونة :** القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة ، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف، والمرونة هي عكس الجمود الذهني.
- **الأصالة :** التجديد والانفراد بالأفكار ، وتختلف الأصالة عن الطلاقة والمرونة في أنها تعتمد على القيمة النوعية ، والنفور فيما يكرره الآخرين .
- **التفاصيل :** هي قدرة الفرد وقابليته على تقديم إضافات أو زيادات جديدة لفكرة معينة .
- **الحساسية للمشكلات :** يقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف ، حيث أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف والبحث عن حل لها (محمد الجمل ، ٢٠٠٥م) .
- **وتقتصر الدراسة الحالية على المهارات الأربعة الأولى للتفكير الإبداعي وهي الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل .**

صدق وثبات أدوات البحث :

استبيان المسؤولية الاجتماعية :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه ، أو السمة المراد قياسها . كما يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبانة للميدان الذي يقيسه (زرقان عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٦م) .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (المسؤولية الاجتماعية ، العمل التطوعي ، المسؤولية الشخصية) والدرجة الكلية للاستبيان (المسؤولية الاجتماعية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان المسؤولية الاجتماعية

الدلالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٧٨٣	المحور الأول : المسؤولية الاجتماعية
٠.٠١	٠.٩٢٧	المحور الثاني : العمل التطوعي
٠.٠١	٠.٨٣٦	المحور الثالث : المسؤولية الشخصية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان المسؤولية الاجتماعية

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
٠.٨٥٤	٠.٨٢٧ - ٠.٨٩١	٠.٨٦٦	المحور الأول : المسؤولية الاجتماعية
٠.٧٤٢	٠.٧١٣ - ٠.٧٨٢	٠.٧٥٤	المحور الثاني : العمل التطوعي
٠.٩٠١	٠.٨٧٥ - ٠.٩٤٦	٠.٩١٣	المحور الثالث : المسؤولية الشخصية
٠.٧٩٥	٠.٧٦١ - ٠.٨٣٥	٠.٨٠٧	ثبات استبيان المسؤولية الاجتماعية ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان التفكير الإبداعي :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الأصالة ، المرونة ، الطلاقة ، التفاصيل) والدرجة الكلية للاستبيان (التفكير الإبداعي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان التفكير الإبداعي

الدالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٨١٤	المحور الأول : الأصالة
٠.٠١	٠.٨٨٢	المحور الثاني : المرونة
٠.٠١	٠.٧٤٥	المحور الثالث : الطلاقة
٠.٠١	٠.٩٠٦	المحور الرابع : التفاصيل

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراداه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- جيوتمان Guttman

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان التفكير الإبداعي

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
٠.٨٩٠	٠.٨٦٧ - ٠.٩٣٥	٠.٩٠٢	المحور الأول : الأصالة
٠.٧٨٤	٠.٧٥٥ - ٠.٨٢٤	٠.٧٩٩	المحور الثاني : المرونة
٠.٨٦٣	٠.٨٣١ - ٠.٩٠٠	٠.٨٧٦	المحور الثالث : الطلاقة
٠.٩٢٢	٠.٨٩١ - ٠.٩٦٣	٠.٩٣٤	المحور الرابع : التفاصيل
٠.٨١١	٠.٧٨٥ - ٠.٨٥١	٠.٨٢٣	ثبات استبيان التفكير الإبداعي ككل

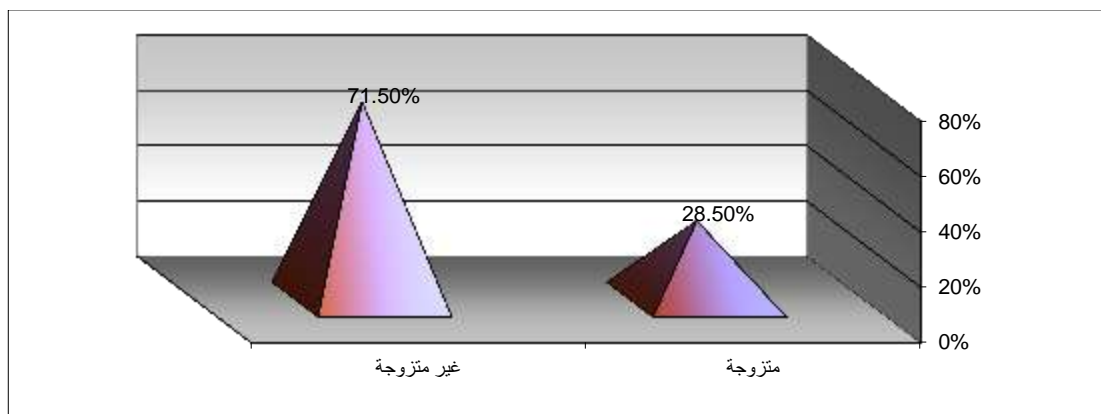
يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .
وصف عينة البحث : استمارة البيانات العامة :

في ما يلي وصف شامل لعينة الدراسة ، موضحة في الجدول من (٥) الى (١٠) ،
والأشكال البيانية من (١) إلى (٦) وذلك من حيث :
١- الحالة الاجتماعية :

يوضح الجدول (٥) والشكل البياني رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

النسبة %	العدد	الحالة الاجتماعية
٢٨.٥ %	٣٩	متزوجة
٧١.٥ %	٩٨	غير متزوجة
١٠٠ %	١٣٧	المجموع



شكل (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

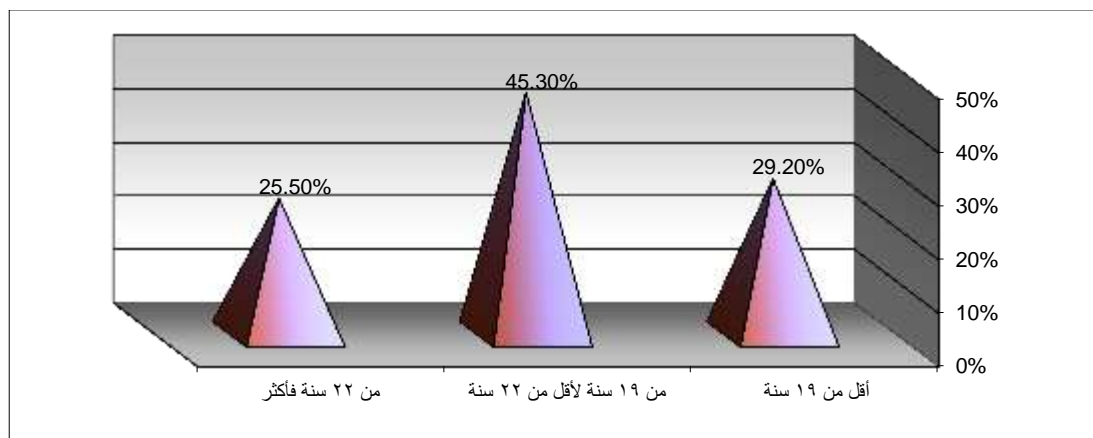
يتضح من جدول (٥) وشكل بياني (١) أن ٩٨ من أفراد عينة البحث غير متزوجات بنسبة ٧١.٥% ، بينما ٣٩ من أفراد عينة البحث متزوجات بنسبة ٢٨.٥% .

٢- العمر :

يوضح الجدول (٦) والشكل البياني رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

النسبة %	العدد	العمر
٢٩.٢%	٤٠	أقل من ١٩ سنة
٤٥.٣%	٦٢	من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة
٢٥.٥%	٣٥	من ٢٢ سنة فأكثر
١٠٠%	١٣٧	المجموع



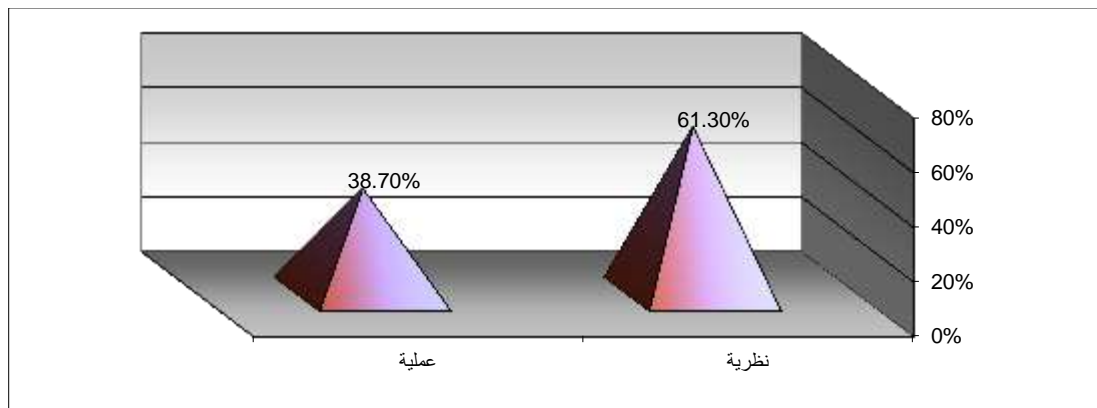
شكل (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر يتضح من جدول (٦) وشكل (٢) أن ٦٢ من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهن من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة بنسبة ٤٥.٣% ، يليهم ٤٠ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن أقل من ١٩ سنة بنسبة ٢٩.٢% ، وأخيراً كان عدد أفراد عينة البحث اللذين كانت أعمارهن من ٢٢ سنة فأكثر "٣٥" بنسبة ٢٥.٥% .

٣- الكلية :

يوضح الجدول (٧) والشكل البياني رقم (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية

النسبة %	العدد	الكلية
٦١.٣%	٨٤	نظرية
٣٨.٧%	٥٣	عملية
١٠٠%	١٣٧	المجموع



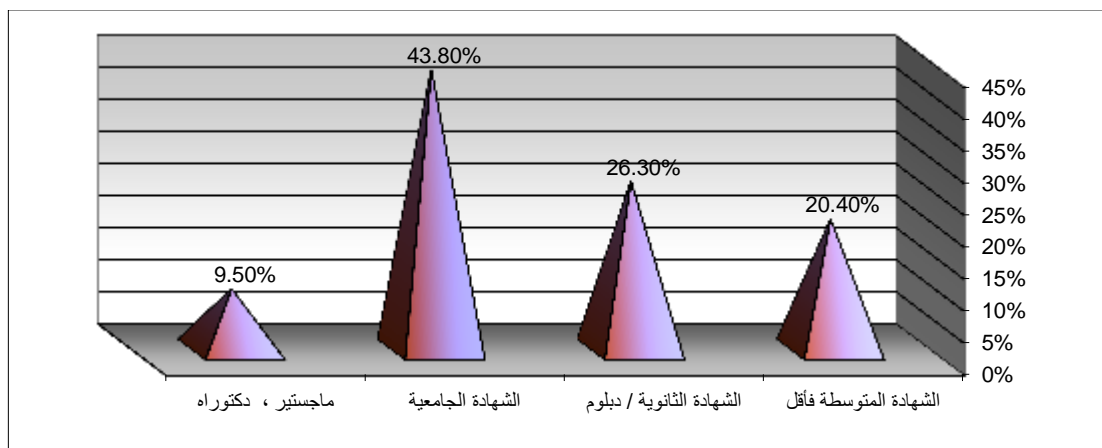
شكل (٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية
يتضح من جدول (٧) وشكل بياني (٣) أن ٨٤ من أفراد عينة البحث بالكليات النظرية
بنسبة ٦١.٣% ، بينما ٥٣ من أفراد عينة البحث بالكليات العملية بنسبة ٣٨.٧% .

٤- المستوى التعليمي لولي الأمر :

يوضح الجدول (٨) والشكل البياني رقم (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير
المستوى التعليمي لولي الأمر

جدول (٨) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر

النسبة%	العدد	المستوى التعليمي لولي الأمر
٢٠.٤%	٢٨	الشهادة المتوسطة فأقل
٢٦.٣%	٣٦	الشهادة الثانوية / دبلوم
٤٣.٨%	٦٠	الشهادة الجامعية
٩.٥%	١٣	ماجستير ، دكتوراه
١٠٠%	١٣٧	المجموع



شكل (٤) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر

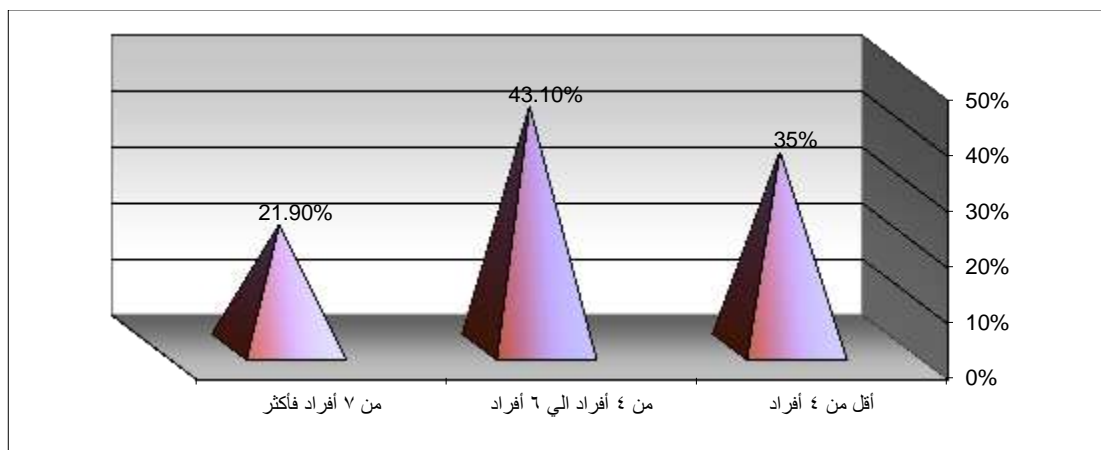
يتضح من جدول (٨) وشكل بياني (٤) أن ٦٠ أب بعينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية بنسبة ٤٣.٨% ، يليهم ٣٦ أب حاصلين على الشهادة الثانوية / دبلوم بنسبة ٢٦.٣% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٢٨ أب حاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل بنسبة ٢٠.٤% ، وأخيراً ١٣ أب حاصلين علي "الماجستير ، الدكتوراه" بنسبة ٩.٥% .

٥- عدد أفراد الأسرة :

يوضح الجدول (٩) والشكل البياني رقم (٥) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

جدول (٩) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

النسبة %	العدد	عدد أفراد الأسرة
٣٥%	٤٨	أقل من ٤ أفراد
٤٣.١%	٥٩	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد
٢١.٩%	٣٠	من ٧ أفراد فأكثر
١٠٠%	١٣٧	المجموع



شكل (٥) يوضح توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

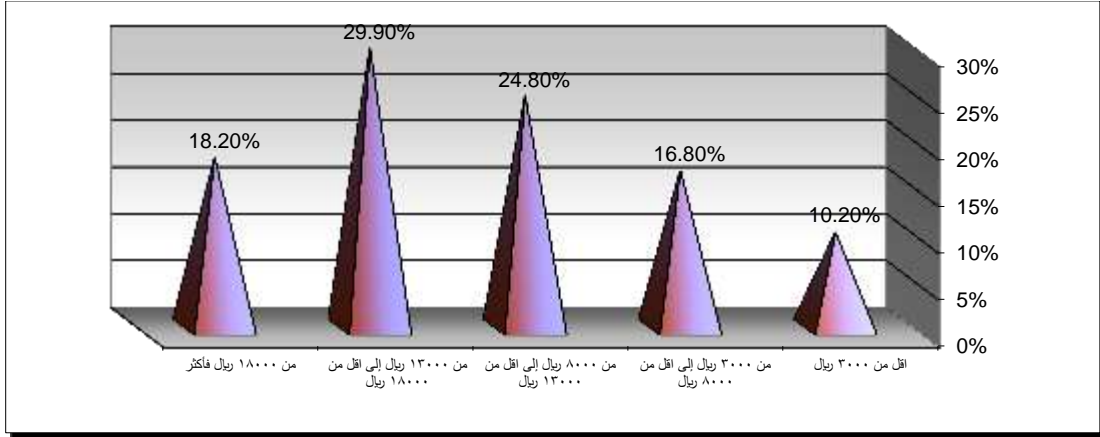
يتضح من جدول (٩) وشكل (٥) أن ٥٩ أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد بنسبة ٤٣.١% ، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد وبلغ عددهم "٤٨" بنسبة ٣٥% ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من ٧ أفراد فأكثر "٣٠" بنسبة ٢١.٩% .

٦- الدخل الشهري :

يوضح الجدول (١٠) والشكل البياني رقم (٦) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

جدول (١٠) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

النسبة %	العدد	الدخل الشهري
١٠.٢%	١٤	اقل من ٣٠٠٠ ريال
١٦.٨%	٢٣	من ٣٠٠٠ ريال إلى اقل من ٨٠٠٠ ريال
٢٤.٨%	٣٤	من ٨٠٠٠ ريال إلى اقل من ١٣٠٠٠ ريال
٢٩.٩%	٤١	من ١٣٠٠٠ ريال إلى اقل من ١٨٠٠٠ ريال
١٨.٢%	٢٥	من ١٨٠٠٠ ريال فأكثر
١٠٠%	١٣٧	المجموع



شكل (٦) يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (١٠) والشكل البياني (٦) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأفراد عينة البحث كان في الفئة (من ١٣٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٨٠٠٠ ريال) ، تليها الفئة (من ٨٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٣٠٠٠ ريال) ، تليها الفئة (من ٣٠٠٠ ريال إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال) ، ويأتي بعد ذلك أفراد العينة ذوي الدخل على التوالي (٢٩.٩% ، ٢٤.٨% ، ١٨.٢%) ، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل (أقل من ٣٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم ١٠.٢% .

نتائج البحث :

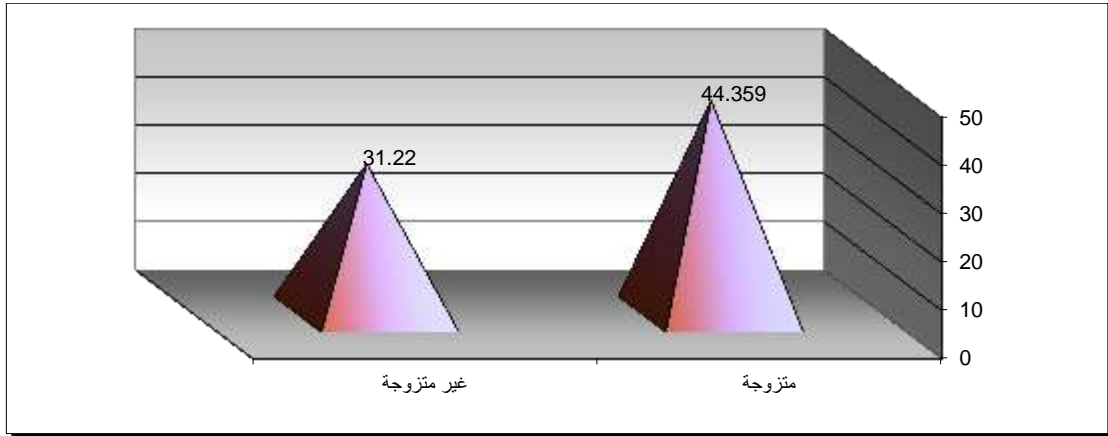
الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (١١) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة المسؤولة الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الدالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحالة الاجتماعية
دال عند ٠.٠١ لصالح المتزوجة	١١.١١٨	١٣٥	٣٩	٣.٦٥٨	٤٤.٣٥٩	متزوجة
			٩٨	٢.٠٢٤	٣١.٢٢٠	غير متزوجة



شكل (٧) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

يتضح من الجدول (١١) وشكل (٧) أن قيمة (ت) كانت (١١.١١٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المتزوجات ، حيث بلغ متوسط درجة المتزوجات (٤٤.٣٥٩) ، بينما بلغ متوسط درجة غير المتزوجات (٣١.٢٢٠) ، مما يدل على أن المتزوجات كانت المسؤولة الاجتماعية لديهم أكبر من غير المتزوجات ، ويرجع ذلك إلى اكتسابهن الخبرات في مواجهة المشكلات وحلها بأفضل الطرق والأساليب ولديهن القدرة على التعامل والتفاعل مع المجتمع وبالتالي تكوين علاقات اجتماعية فاعلة وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (إنتصار حليبي ، ٢٠١٥) التي أظهرت أن غير المتزوجات كان أدأهن للمسؤولية الاجتماعية أكبر من المتزوجات .

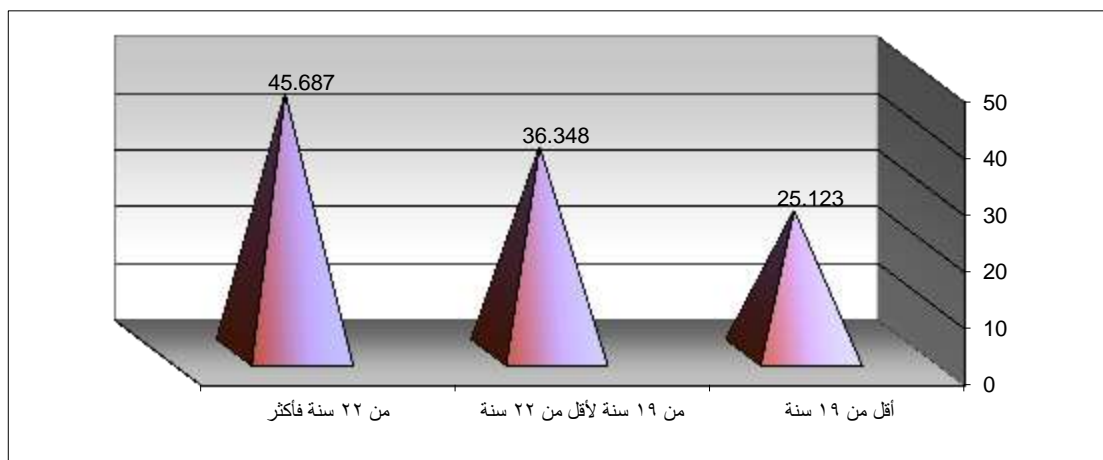
جدول (١٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٩٩٠.٨٣٢	١٤٩٥.٤١٦	٢	٤٢.٠٦٧	٠.٠١
داخل المجموعات	٤٧٦٣.٤٨٩	٣٥.٥٤٨	١٣٤		
المجموع	٧٧٥٤.٣٢١		١٣٦		

يتضح من جدول (١٢) إن قيمة (ف) كانت (٤٢.٠٦٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٣) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ١٩ سنة	من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة	من ٢٢ سنة فأكثر
	م = ٢٥.١٢٣	م = ٣٦.٣٤٨	م = ٤٥.٦٨٧
أقل من ١٩ سنة	-		
من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة	**١١.٢٢٥	-	
من ٢٢ سنة فأكثر	**٢٠.٥٦٤	**٩.٣٣٩	-

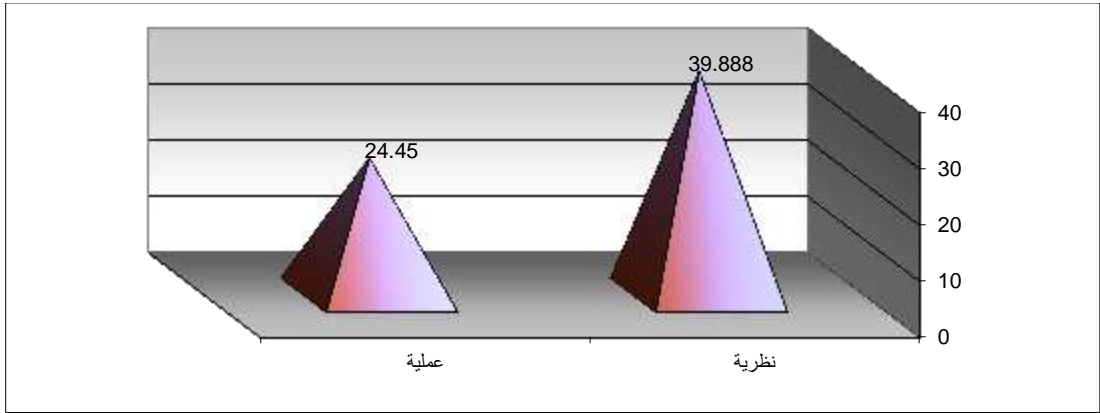


شكل (٨) فروق درجات العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر

يتضح من جدول (١٣) وشكل (٨) وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين أفراد العينة ذوات السن من ٢٢ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوات السن "من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة ، أقل من ١٩ سنة" لصالح أفراد العينة ذوات السن من ٢٢ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوات السن من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة وأفراد العينة ذوات السن أقل من ١٩ سنة لصالح أفراد العينة ذوات السن من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوات السن من ٢٢ سنة فأكثر (٤٥.٦٨٧) ، يليهم أفراد العينة ذوات السن من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة بمتوسط (٣٦.٣٤٨) ، وأخيرا أفراد العينة ذوات السن أقل من ١٩ سنة بمتوسط (٢٥.١٢٣) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوات السن من ٢٢ سنة فأكثر حيث كانت المسؤولية الاجتماعية لديهم أكبر ، ثم أفراد العينة ذوات السن من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوات السن أقل من ١٩ سنة في المرتبة الأخيرة ، ويعلل ذلك بأنه كلما زاد العمر كلما كانت المسؤولية الاجتماعية لديهم أكبر ويرجع ذلك إلى طبيعة العمر حيث يمتاز بالحيوية والنشاط ومحاولة الوصول لدرجة اجتماعية راقية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علي الشلوي ، ٢٠٠٥م) ودراسة (زيد الحارثي ، ٢٠٠١م) اللتين أظهرتا وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية تبعا للعمر وذلك لصالح الأفراد الأكبر عمرا .

جدول (١٤) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
نظرية	٣٩.٨٨٨	٣.٨٤١	٨٤	١٣٥	١٤.٣٦٧	دال عند ٠.٠١ لصالح النظرية
عملية	٢٤.٤٥٠	٢.٣٦٥	٥٣			



شكل (٩) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

يتضح من الجدول (١٤) وشكل (٩) أن قيمة (ت) كانت (١٤.٣٦٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أفراد العينة بالكليات النظرية، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات النظرية (٣٩.٨٨٨)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات العملية (٢٤.٤٥٠)، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات النظرية كانت المسؤولية الاجتماعية لديهم أكبر من أفراد العينة بالكليات العملية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زينب التكا، ٢٠٠٤م) ودراسة (فيصل الزهراني، ٢٠٠٦م) التي أظهرت وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية للتخصصات الإنسانية (التربية - الفنون - الاقتصاد).

جدول (١٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر

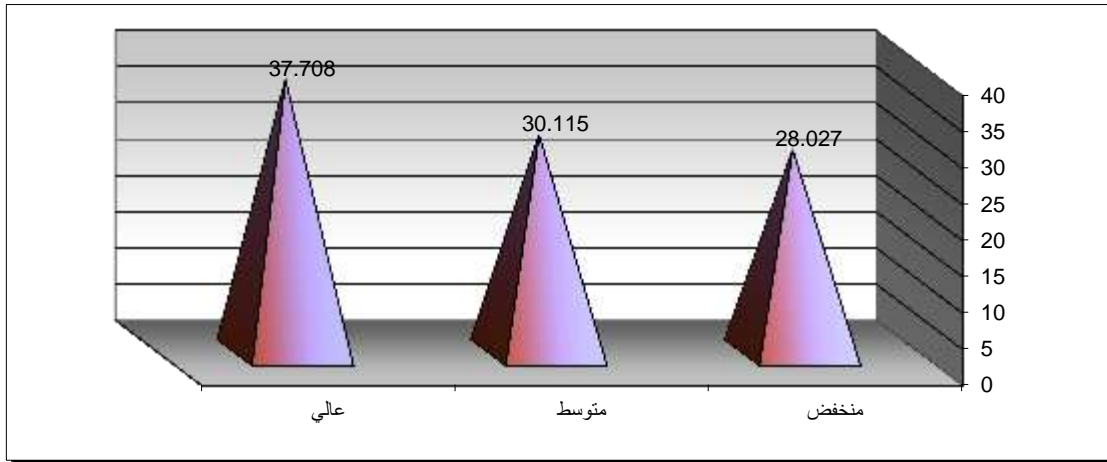
الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستوى التعليمي لولي الأمر
٠.٠١ دال	٣٦.٢٧٩	٢	١٤٧٥.١٥٣	٢٩٥٠.٣٠٦	بين المجموعات
		١٣٤	٤٠.٦٦٢	٥٤٤٨.٦٤٨	داخل المجموعات
		١٣٦		٨٣٩٨.٩٥٤	المجموع

يتضح من جدول (١٥) إن قيمة (ف) كانت (٣٦.٢٧٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسؤولية

الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٦) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي لولي الأمر	منخفض	متوسط	عالي
منخفض	-	-	م = ٣٧.٧٠٨
متوسط	*٢.٠٨٨	-	م = ٣٠.١١٥
عالي	**٩.٦٨١	**٧.٥٩٣	-



شكل (١٠) فروق درجات العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر

يتضح من جدول (١٦) وشكل (١٠) وجود فروق في المسئولية الاجتماعية بين أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى

دلالة (٠.٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي العالي (٣٧.٧٠٨) ، يليهم أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٣٠.١١٥) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٢٨.٠٢٧) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي العالي حيث كانت المسؤولية الاجتماعية لديهم أكبر ، ثم أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى أن التقدم بالمرحلة التعليمية يعني زيادة الخبرة والحصيلة المعرفية والثقافية وهذا بدوره يؤثر على المسؤولية الاجتماعية وتتفق هذه النتيجة مع (إزدهار اللحاني ، ٢٠١١م) ودراسة (ممتاز الشايب ، ٢٠٠٢م) ودراسة (إبراهيم إبراهيم ، ٢٠٠٤) اللاتي أظهرت وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية لصالح المستوى التعليمي الأعلى .

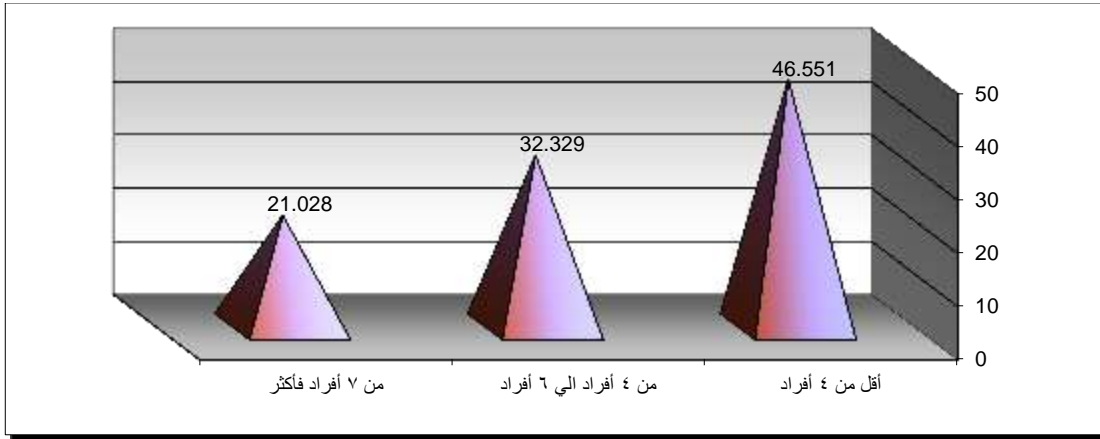
جدول (١٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٠٨٤.٣٠٠	١٥٤٢.١٥٠	٢	٦١.٠٣٠	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٣٨٦.٠٣٤	٢٥.٢٦٩	١٣٤		
المجموع	٦٤٧٠.٣٣٤		١٣٦		

يتضح من جدول (١٧) إن قيمة (ف) كانت (٦١.٠٣٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٨) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = ٤٦.٥٥١	من ٤ أفراد الي ٦ م = ٣٢.٣٢٩	من ٧ أفراد فأكثر م = ٢١.٠٢٨
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	**١٤.٢٢٢	-	
من ٧ أفراد فأكثر	**٢٥.٥٢٣	**١١.٣٠١	-



شكل (١١) فروق درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة يتضح من جدول (١٨) وشكل (١١) وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين أفراد العينة بالأسر أقل من ٤ أفراد وكلا من أفراد العينة بالأسر "من ٤ أفراد الي ٦ أفراد ، من ٧ أفراد فأكثر" لصالح أفراد العينة بالأسر أقل من ٤ أفراد عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد وأفراد العينة بالأسر من ٧ أفراد فأكثر لصالح أفراد العينة بالأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر أقل من ٤ أفراد (٤٦.٥٥١) ، يليهم أفراد العينة بالأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد بمتوسط (٣٢.٣٢٩) ، وأخيراً أفراد العينة بالأسر من ٧ أفراد فأكثر بمتوسط (٢١.٠٢٨) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر أقل من ٤ أفراد حيث كانت المسؤولية الاجتماعية لديهم أكبر ، ثم أفراد العينة بالأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيراً أفراد العينة بالأسر من ٧ أفراد فأكثر ، ويرجع ذلك إلى أنه كلما كان عدد أفراد الأسرة أقل ، زاد إحساس الفرد بمسؤوليته الاجتماعية تجاه الآخرين وتخلي الفرد عن ذاته والاتجاه نحو الاجتماعية وأخذ وجهات نظر الآخرين في الاعتبار وبالتالي يدرك الفرد مسؤوليات نحو الآخرين .

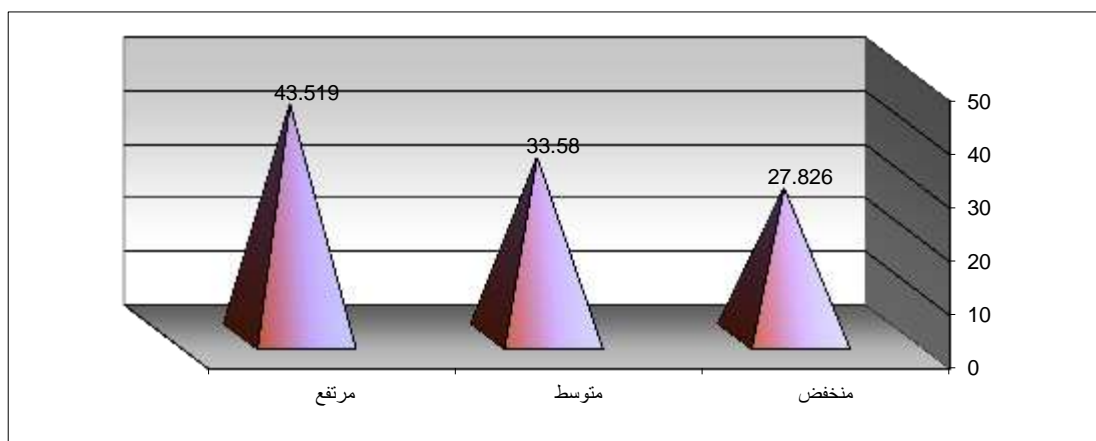
جدول (١٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٩٣٩.٦٣٠	١٤٦٩.٨١٥	٢	٥١.٦٣٦	٠.٠١
داخل المجموعات	٣٨١٤.٢٧٠	٢٨.٤٦٥	١٣٤		
المجموع	٦٧٥٣.٩٠٠		١٣٦		

يتضح من جدول (١٩) إن قيمة (ف) كانت (٥١.٦٣٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٠) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = ٢٧.٨٢٦	متوسط م = ٣٣.٥٨٠	مرتفع م = ٤٣.٥١٩
منخفض	-		
متوسط	**٥.٧٥٤	-	
مرتفع	**١٥.٦٩٣	**٩.٩٣٩	-



شكل (١٢) فروق درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الدخل الشهري

يتضح من جدول (٢٠) وشكل (١٢) وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع (٤٣.٥١٩) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (٣٣.٥٨٠) ، وأخيراً أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (٢٧.٨٢٦) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة

بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانت المسؤولية الاجتماعية لديهم أكبر ، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض ، ويعلل ذلك أن الأسرة ذوي الدخل المرتفع تعمل على إشباع حاجات أبنائها النفسية والاجتماعية حيث يعتبر إشباع هذه الحاجات ضرورة لنمو التعاطف والتواصل مع الآخرين التي عن طريقها تنمو المسؤولية الاجتماعية لديهم ، وذلك خلال مشاركتهم بالمواقف الاجتماعية المختلفة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (محمد القحطاني ، ٢٠٠٦م) ودراسة (نائف الهدلي ، ٢٠٠٩م) ودراسة (إزدهار اللحياني ، ٢٠١١م) اللاتي أظهرت عدم وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية تبعا للمستوى الاقتصادي (منخفض – متوسط – مرتفع) وتتفق مع دراسة (إنتصار حلبي ، ٢٠١٥م) التي أظهرت ، كلما ارتفع الدخل الشهري كلما ارتفعت المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد .

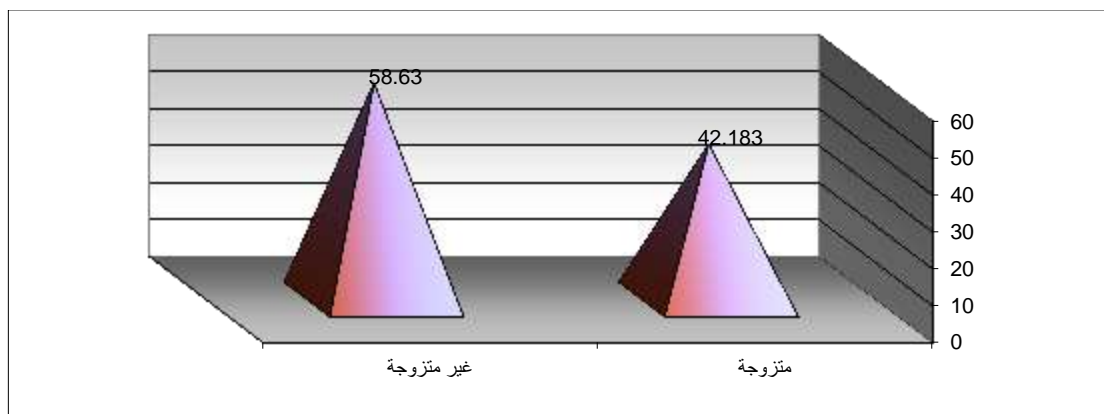
الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التفكير الإبداعي تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التفكير الإبداعي والجدول التالية توضح ذلك :

جدول (٢١) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحالة الاجتماعية
دال عند ٠.٠١ لصالح غير المتزوجة	١٥.٥٥٩	١٣٥	٣٩	٣.٣٣٥	٤٢.١٨٣	متزوجة
			٩٨	٤.٠٦٨	٥٨.٦٣٠	غير متزوجة



شكل (١٣) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

يتضح من الجدول (٢١) وشكل (١٣) أن قيمة (ت) كانت (١٥.٥٥٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح غير المتزوجات ، حيث بلغ متوسط درجة غير المتزوجات (٥٨.٦٣٠) ، بينما بلغ متوسط درجة المتزوجات (٤٢.١٨٣) ، مما يدل على أن غير المتزوجات كانوا أكثر تفكير إبداعي من المتزوجات ، ويرجع ذلك إلى أن المتزوجات وقتها ضيق والتزاماتها أكثر مما يجعلها تسعى وراء التزاماتها الأخرى ، وبالتالي ينعكس ذلك على التفكير لديها .

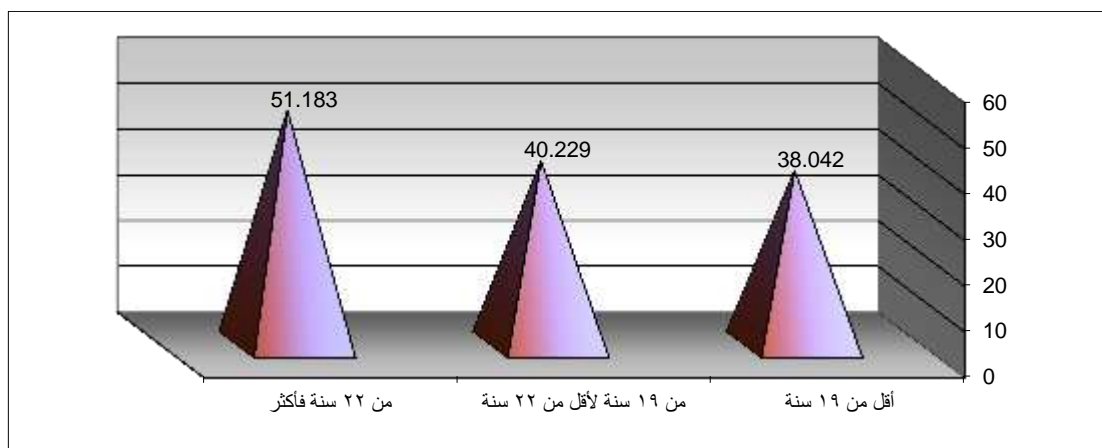
جدول (٢٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التفكير الإبداعي تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٩١٠.٢٢٩	١٤٥٥.١١٥	٢	٣١.٥٤٦	٠.٠١
داخل المجموعات	٦١٨١.٠٢٦	٤٦.١٢٧	١٣٤		
المجموع	٩٠٩١.٢٥٥		١٣٦		

يتضح من جدول (٢٢) إن قيمة (ف) كانت (٣١.٥٤٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التفكير الإبداعي تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٣) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ١٩ سنة م = ٣٨.٠٤٢	من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة م = ٤٠.٢٢٩	من ٢٢ سنة فأكثر م = ٥١.١٨٣
أقل من ١٩ سنة	-	-	-
من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة	-	-	*٢.١٨٧
من ٢٢ سنة فأكثر	**١٣.١٤١	**١٠.٩٥٤	-

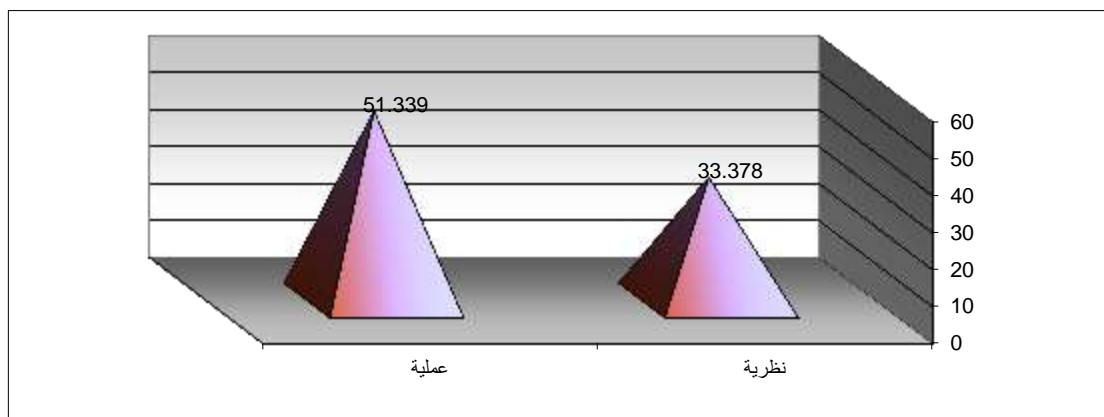


شكل (١٤) فروق درجات العينة في التفكير الإبداعي تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (٢٣) وشكل (١٤) وجود فروق في التفكير الإبداعي بين أفراد العينة ذوات السن من ٢٢ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوات السن "من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة ، أقل من ١٩ سنة" لصالح أفراد العينة ذوات السن من ٢٢ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوات السن من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة وأفراد العينة ذوات السن أقل من ١٩ سنة لصالح أفراد العينة ذوات السن من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوات السن من ٢٢ سنة فأكثر (٥١.١٨٣) ، يليهم أفراد العينة ذوات السن من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة بمتوسط (٤٠.٢٢٩) ، وأخيرا أفراد العينة ذوات السن أقل من ١٩ سنة بمتوسط (٣٨.٠٤٢) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوات السن من ٢٢ سنة فأكثر حيث كانوا أكثر تفكير إبداعي ، ثم أفراد العينة ذوات السن من ١٩ سنة لأقل من ٢٢ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوات السن أقل من ١٩ سنة في المرتبة الأخيرة .

جدول (٢٤) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
نظرية	٣٣.٣٧٨	٢.٩٩١	٨٤	١٣٥	١٧.٨٠٣	دال عند ٠.٠١ لصالح العملية
عملية	٥١.٣٣٩	٤.٤٤٦	٥٣			



شكل (١٥) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية يتضح من الجدول (٢٤) وشكل (١٥) أن قيمة (ت) كانت (١٧.٨٠٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أفراد العينة بالكليات العملية ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات العملية (٥١.٣٣٩) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات النظرية (٣٣.٣٧٨) ، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات العملية كانوا أكثر تفكير إبداعي من أفراد العينة بالكليات النظرية ، ويرجع ذلك لطبيعة المادة العلمية التي تحوي بين طيات صفحاتها مواضيع وأسئلة وقضايا للمناقشة عملية تطبيقية تثير التفكير وتدفع الطالبة إلى مستوى متقدم من التفكير الإبداعي الذي يخرج عن المؤلف ويضعها على المحك لينطلق في خيالها سعيا لاكتشاف والوصول إلى حلول إبداعية وقد يكون الأمر معكوسا في الكليات النظرية التي تعتمد على الحفظ والتلقين مما يحد من تفكير الطالبة الإبداعي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد عياصرة وبرهان حمادنة ، ٢٠١٠م) التي أظهرت وجود فروق في مستوى التفكير الإبداعي لصالح التخصصات العلمية وتختلف مع دراسة (Duriez N & Soenens A 2005) التي أظهرت عدم وجود فروق في التفكير الإبداعي لصالح التخصصات المختلفة .

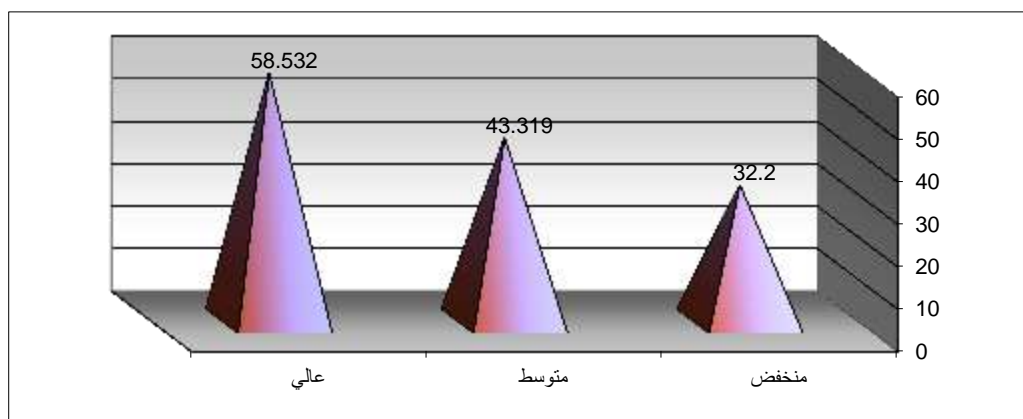
جدول (٢٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التفكير الإبداعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستوى التعليمي لولي الأمر
٠.٠١ دال	٤١.٢٥٦	٢	١٤٤١.٣٤٣	٢٨٨٢.٦٨٦	بين المجموعات
		١٣٤	٣٤.٩٣٦	٤٦٨١.٤٧٧	داخل المجموعات
		١٣٦		٧٥٦٤.١٦٣	المجموع

يتضح من جدول (٢٥) إن قيمة (ف) كانت (٤١.٢٥٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التفكير الإبداعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٦) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عالي م = ٥٨.٥٣٢	متوسط م = ٤٣.٣١٩	منخفض م = ٣٢.٢٠٠	المستوى التعليمي لولي الأمر
		-	منخفض
	-	**١١.١١٩	متوسط
-	**١٥.٢١٣	**٢٦.٣٣٢	عالي



شكل (١٦) فروق درجات العينة في التفكير الإبداعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر

يتضح من جدول (٢٦) وشكل (١٦) وجود فروق في التفكير الإبداعي بين أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي العالي (٥٨.٥٣٢) ، يليهم أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٤٣.٣١٩) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٣٢.٢٠٠) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر تفكير إبداعي ، ثم أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة بالأسر في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى أن التقدم بالمستوى التعليمي يعني التقدم في المستوى الثقافي والمعرفي لولي الأمر هذا بشأنه ينعكس على الاهتمام بتوفير البيئة الداعمة والمحفزة لتنمية القدرات على التفكير الإبداعي للفرد حيث يعد المستوى التعليمي وسيط تربوي ينشأ به الفرد ويطور فيه أفكاره ومعالجات ذهنية تساعد على بلورة بعض الخبرات والمواقف وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (سعود الشعيل ، ٢٠١١ م) التي أظهرت عدم وجود فروق في التفكير الإبداعي لصالح المستوى التعليمي .

جدول (٢٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التفكير الإبداعي تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

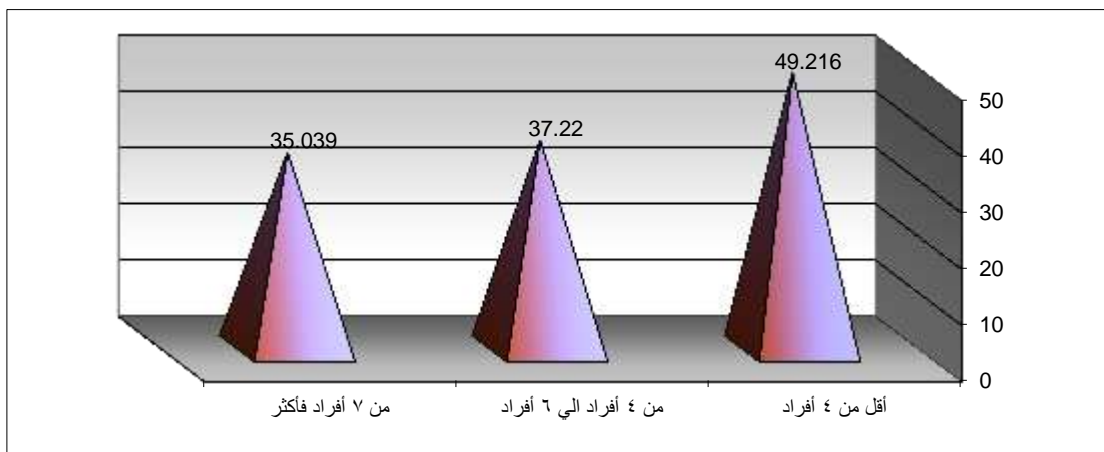
عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٨٤١.٧٧٦	١٤٢٠.٨٨٨	٢	٣٥.٤٣٠	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٥٣٧٣.٩٨٠	٤٠.١٠٤	١٣٤		
المجموع	٨٢١٥.٧٥٦		١٣٦		

يتضح من جدول (٢٧) إن قيمة (ف) كانت (٣٥.٤٣٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التفكير الإبداعي

تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٨) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = ٤٩.٢١٦	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م = ٣٧.٢٢٠	من ٧ أفراد فأكثر م = ٣٥.٠٣٩
أقل من ٤ أفراد	-	-	-
من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	**١١.٩٩٦	-	-
من ٧ أفراد فأكثر	**١٤.١٧٧	*٢.١٨١	-



شكل (١٧) فروق درجات أفراد العينة في التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة يتضح من جدول (٢٨) وشكل (١٧) وجود فروق في التفكير الإبداعي بين أفراد العينة بالأسر أقل من ٤ أفراد وكلا من أفراد العينة بالأسر "من ٤ أفراد الي ٦ أفراد ، من ٧ أفراد فأكثر" لصالح أفراد العينة بالأسر أقل من ٤ أفراد عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد وأفراد العينة بالأسر من ٧ أفراد فأكثر لصالح أفراد العينة بالأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر أقل من ٤ أفراد (٤٩.٢١٦) ، يليهم أفراد العينة بالأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد بمتوسط (٣٧.٢٢٠) ، وأخيراً أفراد العينة بالأسر من ٧ أفراد فأكثر بمتوسط (٣٥.٠٣٩) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر أقل

من ٤ أفراد حيث كانوا أكثر تفكير إبداعي ، ثم أفراد العينة بالأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من ٧ أفراد فأكثر ، ويرجع ذلك أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كانوا أكثر قدرة على التفكير الإبداعي لأن يكونوا لديهم القدرة على التركيز عالية في العمل واستغلال الأوقات في إنجاز أعمال مفيدة ونافعة وتنظيم الأفكار وإدارة العلاقات الناجحة المحفزة على الإبداع .

جدول (٢٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التفكير الإبداعي تبعا لمتغير

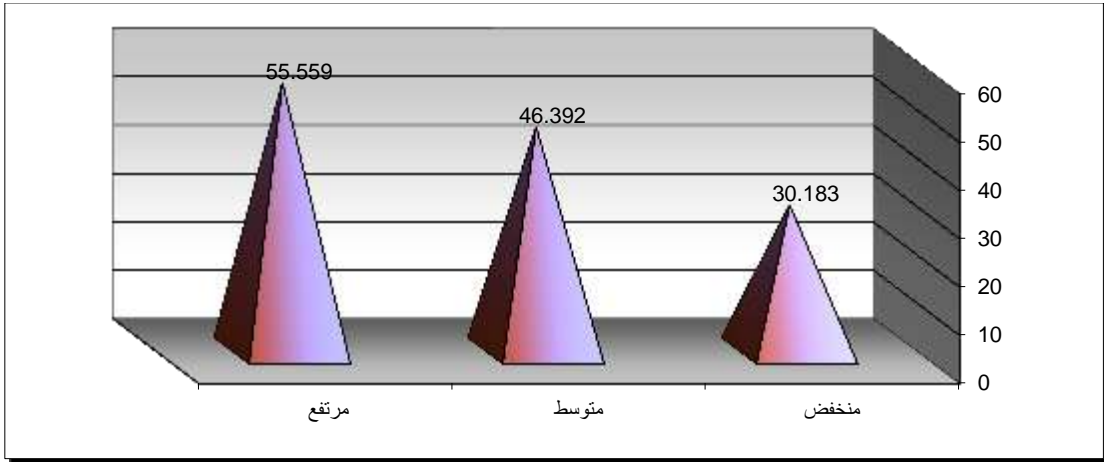
الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٩٦٤.٣١٥	١٤٨٢.١٥٨	٢	٥٧.٢٠١	٠.٠١
داخل المجموعات	٣٤٧٢.١١٠	٢٥.٩١١	١٣٤		دال
المجموع	٦٤٣٦.٤٢٥		١٣٦		

يتضح من جدول (٢٩) إن قيمة (ف) كانت (٥٧.٢٠١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٠) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	٤٦.٣٩٢ = م	٥٥.٥٥٩ = م
متوسط	**١٦.٢٠٩	-	
مرتفع	**٢٥.٣٧٦	**٩.١٦٧	-



شكل (١٨) فروق درجات أفراد العينة في التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الدخل الشهري يتضح من جدول (٣٠) وشكل (١٨) وجود فروق في التفكير الإبداعي بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع (٥٥.٥٥٩) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (٤٦.٣٩٢) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (٣٠.١٨٣) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر تفكير إبداعي ، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض ، ويرجع ذلك أنه كلما تمتع الفرد بمستوى اقتصادي جيد مرتفع كانت لديه القدرة على تقديم المساعدة له بشكل أكبر مما يؤدي إلى ظهور الإنتاج الإبداعي لديه ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (سعود الشعيل ، ٢٠١١م) التي أظهرت عدم وجود فروق في التفكير الإبداعي لصالح المجال الاقتصادي .

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان المسؤولية الاجتماعية ومحاور استبيان التفكير الإبداعي

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان المسؤولية الاجتماعية ومحاور استبيان التفكير الإبداعي والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (٣١) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان المسؤولية الاجتماعية ومحاور استبيان التفكير الإبداعي

التفكير الإبداعي ككل	التفاصيل	الطلاقة	المرونة	الأصالة	
**٠.٨٦٣	**٠.٩٠٨	*٠.٦٤٠	**٠.٨١٢	**٠.٨٩٤	المسؤولية الاجتماعية
**٠.٨٠٥	**٠.٧٣٦	**٠.٨٥١	*٠.٦٠٦	**٠.٩١٥	العمل التطوعي
**٠.٧٦٢	*٠.٦٢٩	**٠.٧٨٣	**٠.٩٣٦	*٠.٦١٤	المسؤولية الشخصية
**٠.٧٩٤	**٠.٨٨١	**٠.٧٠٧	**٠.٨٤٥	**٠.٧٥١	المسؤولية الاجتماعية ككل

يتضح من الجدول (٣١) وجود علاقة ارتباط طردي بين بعض محاور استبيان المسؤولية الاجتماعية ومحاور استبيان التفكير الإبداعي عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما زادت المسؤولية الاجتماعية كلما زاد التفكير الإبداعي بمحاوره "الأصالة ، المرونة ، الطلاقة ، التفاصيل" ، كذلك كلما زاد العمل التطوعي كلما زاد التفكير الإبداعي بمحاوره "الأصالة ، المرونة ، الطلاقة ، التفاصيل" ، كذلك كلما زادت المسؤولية الشخصية كلما زاد التفكير الإبداعي بمحاوره "الأصالة ، المرونة ، الطلاقة ، التفاصيل" ، وقد يرجع ذلك إلى الدور الكبير للمسؤولية الاجتماعية فعندما ننظر إلى المسؤولية الاجتماعية لوجدناها تتكون من ثلاث عناصر هي الفهم والاهتمام والمشاركة حيث يقصد بالفهم معنيان : الأول فهم الفرد للجماعة ، والثاني فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله أي إدراكه لأثر تصرفاته وقدراته على الآخرين فهو بذلك يفهم الفرد القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يقوم به وهذا بدوره ينعكس على الأفكار المقدمة من قبل الطالبة كما يؤدي العمل التطوعي إلى تنمية التفكير والمهارات والقدرات التي تكسبهم خبرة مهمة في العديد من المجالات فمن خلال شعور الطالبات بأهمية العطاء والانتماء والتعاون ينتج عنه خلق أفكار إبداعية بها درجة عالية من (الأصالة – المرونة – الطلاقة - التفاصيل) .

الفرض الرابع :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي المسؤولية الاجتماعية وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي المسؤولية الاجتماعية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٢) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي المسؤولية الاجتماعية

المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المستوى التعليمي	٠.٩٣٥	٠.٨٧٤	١٩٣.٣٧٤	٠.٠١	٠.٦٠٨	١٣.٩٠٦	٠.٠١
العمر	٠.٨٥٧	٠.٧٣٥	٧٧.٦٤٠	٠.٠١	٠.٣٨٣	٨.٨١١	٠.٠١
الدخل الشهري	٠.٨١٧	٠.٦٦٧	٥٦.٠٨٧	٠.٠١	٠.٢٩١	٧.٤٨٩	٠.٠١
الكلية	٠.٧٦٥	٠.٥٨٦	٣٩.٦٢٣	٠.٠١	٠.١٩٣	٦.٢٩٥	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق إن المستوي التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة علي المسؤولية الاجتماعية بنسبة ٨٧.٤% ، يليه العمر بنسبة ٧٣.٥% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الدخل الشهري بنسبة ٦٦.٧% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة الكلية بنسبة ٥٨.٦% .
الفرض الخامس :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي التفكير الإبداعي وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي التفكير الإبداعي والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٣) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي التفكير الإبداعي

المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
العمر	٠.٨٩٣	٠.٧٩٨	١١٠.٣٩٨	٠.٠١	٠.٤٧٧	١٠.٥٠٧	٠.٠١
الكلية	٠.٨٣٧	٠.٧٠١	٦٥.٥١٧	٠.٠١	٠.٣٣٥	٨.٠٩٤	٠.٠١
المستوى التعليمي	٠.٧٩٩	٠.٦٣٨	٤٩.٣٤٠	٠.٠١	٠.٢٥٥	٧.٠٢٤	٠.٠١
الدخل الشهري	٠.٧٤٩	٠.٥٦٢	٣٥.٨٩٠	٠.٠١	٠.١٦٦	٥.٩٩١	٠.٠١

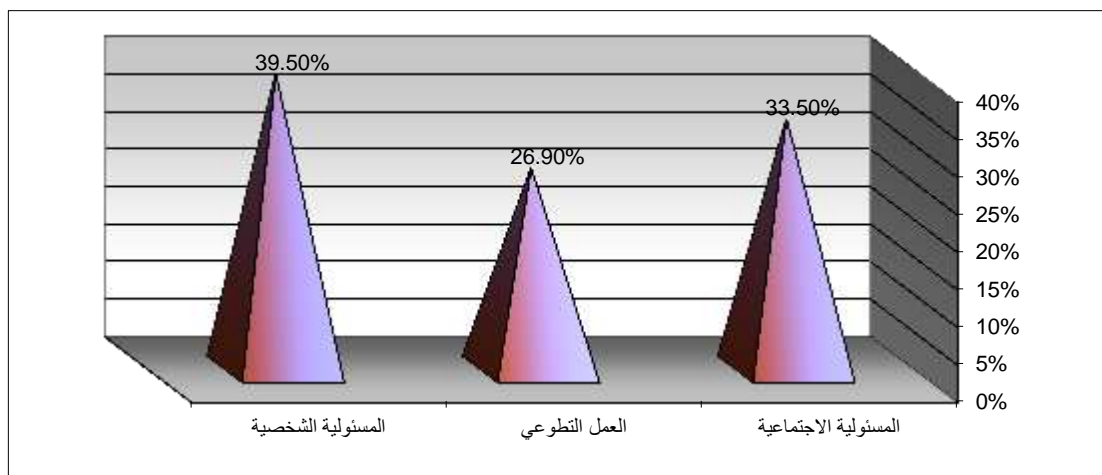
يتضح من الجدول السابق إن العمر كان من أكثر العوامل المؤثرة على التفكير الإبداعي بنسبة ٧٩.٨% ، يليه الكلية بنسبة ٧٠.١% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المستوي التعليمي بنسبة ٦٣.٨% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة الدخل الشهري بنسبة ٥٦.٢% ، فيجاء العمر في المرتبة الأولى لحالة من أثر على زيادة معلومات ومعارف وخبرات وقدرة على توليد أفكار متنوعة و جديدة ينعكس على الشعور بالمسؤولية الاجتماعية ويأتي في المرتبة الأخيرة الدخل الشهري حيث لا يؤثر المستوى الاقتصادي على خلق الأفكار الإبداعية .

الفرض السادس :

تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور المسؤولية الاجتماعية وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (٣٤) الوزن النسبي لأولوية محاور المسؤولية الاجتماعية

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	المسؤولية الاجتماعية
الثاني	٣٣.٥%	١٨٥	المسؤولية الاجتماعية
الثالث	٢٦.٩%	١٤٩	العمل التطوعي
الأول	٣٩.٥%	٢١٨	المسؤولية الشخصية
	١٠٠%	٥٥٢	المجموع



شكل (١٩) الوزن النسبي لأولوية محاور المسؤولية الاجتماعية

يتضح من الجدول (٣٤) والشكل (١٩) أن أولوية محاور المسؤولية الاجتماعية كان المسؤولية الشخصية بنسبة ٣٩.٥% ، يليها في المرتبة الثانية المسؤولية الاجتماعية بنسبة ٣٣.٥% ، ويأتي في المرتبة الثالثة العمل التطوعي بنسبة ٢٦.٩% .

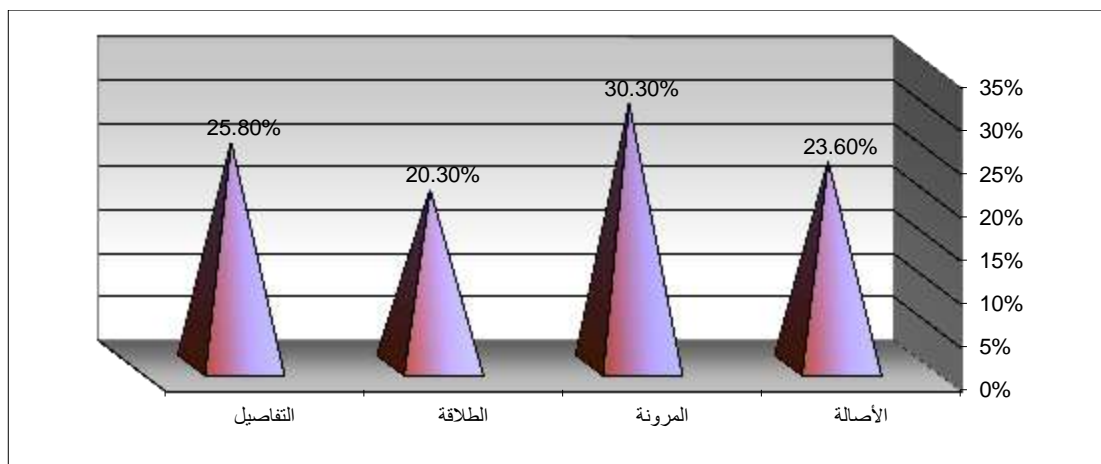
الفرض السابع :

تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور التفكير الإبداعي

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (٣٥) الوزن النسبي لأولوية محاور التفكير الإبداعي

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	التفكير الإبداعي
الثالث	٢٣.٦%	١٨٢	الأصالة
الأول	٣٠.٣%	٢٣٤	المرونة
الرابع	٢٠.٣%	١٥٧	الطلاقة
الثاني	٢٥.٨%	١٩٩	التفاصيل
	١٠٠%	٧٧٢	المجموع



شكل (٢٠) الوزن النسبي لأولوية محاور التفكير الإبداعي

يتضح من الجدول (٣٥) والشكل (٢٠) أن أولوية محاور التفكير الإبداعي كان المرونة بنسبة ٣٠.٣% ، يليها في المرتبة الثانية التفاصيل بنسبة ٢٥.٨% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الأصالة بنسبة ٢٣.٦% ، ويأتي في المرتبة الرابعة الطلاقة بنسبة ٢٠.٣% .

ومن النتائج السابقة يتضح :

- ١- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في المسؤولية الاجتماعية بين الفئات العمرية لصالح الفئة العمرية الأكبر متفق بذلك مع نتائج دراسة (على الشلوي ، ٢٠٠٥م) ودراسة (زيد الحارثي ، ٢٠٠١م) ودراسة (أزهار اللحياني ، ٢٠١١م) التي توصلت إلى أنه كلما تقدم العمر كلما زادت المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد حيث يكون أكثر قدرة على عمل المسؤولية وحيوية ونشاط وخبرة .
- ٢- أوضحت النتائج إلى ارتفاع درجة التفكير الإبداعي في الكليات العلمية وهو ما اتفقت عليه دراسة (محمد عياصرة وبرهان حمادنه ، ٢٠١٠م) ودراسة Duriez (2005) N & Soenens A التي أظهرت وجود فروق في التفكير الإبداعي لصالح التخصصات المختلفة ويرجع ذلك إلى طبيعة المادة العلمية التي تحوي بين طيات صفحاتها مواضيع وأسئلة عملية تطبيقية تثير التفكير وتدفع إلى مستوى متقدم من الإبداع حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة (نائف الهذلي ، ٢٠٠٩م) .
- ٣- أظهرت النتائج أن المستوى التعليمي لولي الأمر هو أكثر العوامل تأثيراً في المسؤولية الاجتماعية ويتفق مع دراسة (أزهار اللحياني ، ٢٠١١م) ، (ممتاز الشايب ، ٢٠٠٢م) ودراسة (إبراهيم إبراهيم ، ٢٠٠٤م) وتوصلت أن التقدم بالمرحلة العلمية يدل على زيادة الخبرة والحصيلة المعرفية وهذا بدوره يؤثر على المسؤولية الاجتماعية .

توصيات البحث :

- ١- ضرورة الترغيب والتشجيع وتقديم الحوافز (المادية – المعنوية) للمشاركة في برامج المسؤولية الاجتماعية وذلك لرفع روح المسؤولية لديهم .
- ٢- ضرورة مساهمة وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية في برامج المسؤولية الاجتماعية وتوعية الطالبات بها .
- ٣- عمل برنامج يوضح به أهمية المسؤولية الاجتماعية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م .
- ٤- ضرورة ربط السجل المهاري للطالبة بما شاركت به الطالبة تجاه المسؤولية الاجتماعية لما لذلك من حرص وأثر في زيادة ورفع مشاركتها في المسؤولية .

المراجع :

- ١- إبراهيم إبراهيم الشافعي (٢٠٠٤م) : "علاقة المسؤولية الاجتماعية بالحكم الخلفي وبعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية" ، المجلة التربوية ، المجلد ١٨ ، ع ٧١ .
- ٢- إحسان محمد الحسن (١٩٩٩م) : "دور الأسرة العربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية" ، شؤون عربية ، مجلة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، ع ٩٨ ، تونس .
- ٣- أزهار صلاح عبد الحميد اللحياني (٢٠١١م) : "التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة" ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- ٤- أشرف محمد شربت (٢٠٠٣م) : "برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة" ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، العدد الثالث ، المجلد الثاني .
- ٥- تقيده غانم (٢٠٠٧م) : "الفروض العلمية مدخل لتنمية التفكير" ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر .
- ٦- ثامر البكري أبي سعيد الديوة جي (٢٠٠١م) : "إدراك المديرين لمفهوم المسؤولية الاجتماعية" المجلة العربية للإدارة ، العدد ٢ .
- ٧- جميل محمد محمود قاسم (٢٠٠٨م) : "فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- ٨- حنان خليل محمد المدهون (٢٠١٢م) : "أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الإبداعي في ميحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة" ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .
- ٩- حنان عبدالرحيم رزق (٢٠٠٢م) : "دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأهيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد" ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ع ٤٨ .
- ١٠- خالد محمد قلوبى (٢٠٠٩م) : "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بكل من وجهة الضبط وفاعلية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ١١- خالد يوسف البرقاوي (٢٠٠٩م) : "آراء الشباب الجامعي حول المسؤولية الاجتماعية دراسة استطلاعية لأداء طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة" ورقة عمل المسؤولية الاجتماعية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
- ١٢- ذوقان عبيدات ، وعبد الرحمن عدس ، وكايد عبد الحق (٢٠٠٦م) : "البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه" دار أسامة للنشر والتوزيع ، جدة .
- ١٣- سليمان عبدالرحمن الحقبيل (٢٠٠٤م) : "الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الإسلام" الطبعة الرابعة ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .

- ١٤- صالح أبو جادو (٢٠٠٤م) : "برنامج TRIZ لتنمية التفكير الإبداعي" ، دار دي بونو للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١٥- طارق رمزي وآخرون (١٩٩٦م) : "مقدمة في علم النفس" ، الطبعة (٢) ، دار الفكر المعاصر، بيروت .
- ١٦- عبد الله المجيدل وعيسى الشماس وجهينا طراف (٢٠٠٩م) : "التربية المدنية" ، منشورات جامعة دمشق ، كلية التربية .
- ١٧- علي محمد مبارك الشلوي (٢٠٠٥م) : "الالتزام الديني والمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ١٨- فيصل عبد الله علي الزهراني (٢٠٠٦م) : "إسهام الحوار في معالجة المشكلات الأخلاقية للشباب في ضوء التربية الإسلامية" ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى .
- ١٩- فيصل غرابية (٢٠٠٦م) : "المسؤولية الاجتماعية حاجة للفرد وحاجة للمجتمع" ، موقع أمان الأردن ، www.amanjordan.org/a-news/wmview.ph
- ٢٠- ليلي سعد الصاعدي (٢٠٠٧م) : "التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار" ، رؤية من واقع المناهج ، الطبعة ١ ، دار الحامد ، عمان .
- ٢١- محمد الجمل (٢٠٠٥م) : "تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية" ، الطبعة ١ ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة .
- ٢٢- محمد بهجت كشك (٢٠٠٥م) : "تنظيم المجتمع المبادئ والعمليات" المكتب الجامعي الحديث ، مصر .
- ٢٣- محمد جبران القحطاني (٢٠٠٦م) : "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم وبعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٢٤- محمد رضا البغدادي (٢٠٠٨م) : "الأنشطة الإبداعية للأطفال" ، الطبعة (٢) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٥- محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠١م) : "الإحساس بالمسؤولية وتحمل تبعاتها" ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٦- محمد عثمان نجاتي (٢٠٠٢م) : "الحديث النبوي وعلم النفس" ، دار الشرق ، بيروت .
- ٢٧- معيوف السبيعي (٢٠٠٨م) : "الكشف عن الموهبة في الأنشطة المدرسية" ، دار اليازوري ، عمان .
- ٢٨- ممتاز الشايب (٢٠٠٢م) : "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت" رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- ٢٩- ميسون محمد عبد القادر مشرف (٢٠٠٩م) : "التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة" ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس بكلية التربية ، الجامعة الإسلامية غزة .

- ٣٠- نانف سراج الهذلي (٢٠٠٩م) : "الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة" رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٣١- نبيل عبدالهادي وآخرون (٢٠٠٣م) : "مهارات في اللغة والتفكير" ، الطبعة (١) ، دار المسيرة ، عمان .
- ٣٢- ندى عبد باقر (٢٠١٢م) : "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية" بحث منشور ، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد الثالث والسبعون ، جامعة المستنصرية ، العراق .
- ٣٣- هشام سعيد الحلاق (٢٠١٠م) : "التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم" ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة ، دمشق .
- ٣٤- وجيهة محمد السعيد التابعي وكريمة عبد المنعم مهدي (٢٠٠٦م) : "دراسة لبعض التغيرات التي طرأ على الأسرة المصرية في علاقتها بالضغوط النفسية والاجتماعية وانعكاسها على القيم الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء المراهقين" المؤتمر العلمي لكلية التربية، جامعة الأزهر .
- ٣٥- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦م) : "دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير" ، ط٢ ، وزارة التربية والتعليم ، الرياض .
- ٣٦- وليد صوافطة (٢٠٠٨م) : "تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم" ، الطبعة ١ ، دار الثقافة ، عمان .
- ٣٧- وليد عبد العزيز الخراشي (٢٠٠٤م) : "دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية" رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- 38- Amabile Tereasam (1998). A model of creativity and innovation in organization research. Organizational Behavior 10123-167.
- 39- Duriez N & Soenens A (2005) " Classroom Learning Environment and creativity: Some Caribbean Findings " . Psychological Reports 43 (2) 930-944 .
- 40- Hamilton.Carmen&Flanagan,constance(2007): reframing social responsibility within a technology – based youth activist program.Journal of American behavioural scientist,vol.5,3,pp .
- 41- Toremén Fatib(2003). Creative school and administration. Educational sciences: theory & practical.3(1) 248-253 .

ملخص البحث

المسؤولية الاجتماعية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة الطائف
Social responsibility and its role in the development of creative
thinking among students of Taif University

إعداد

د/ انتصار صالح أحمد الحلبي
أستاذ مساعد المسكن وإدارة المنزل
كلية التصاميم والفنون التطبيقية

د / أفنان محمد عمر بسري
أستاذ مساعد المسكن وإدارة المنزل
كلية التصاميم والفنون التطبيقية

تعتبر المسؤولية الاجتماعية مطلباً حيوياً ومهماً في إعداد الأفراد وتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام من أجل المشاركة في بناء المجتمع ، فالمسؤولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد ، حيث أن الفرد المتسم بتحمل المسؤولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع أفراد المجتمع .

ويعد التفكير الإبداعي ضرورة حيوية للإيمان واكتشاف نواميس الحياة ، وأهميته كعملية راقية في تطور الفرد وتقدم المجتمع ، فقد اهتم الفلاسفة والعلماء والباحثين منذ القدم بالتفكير ، والمؤسسات التربوية مجال وحقل خصب لبناء الأجيال وصناعة العقول ، حيث تهدف إلى تكوين شخصية متكاملة للفرد من جميع الجوانب .

ويهدف البحث الي :

- 1- التعرف على تأثير المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث على المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الطائف .
- 2- التعرف على تأثير المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث على التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة الطائف .
- 3- الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وبين تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة الطائف .
- 4- تحديد نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي - العمر - الدخل الشهري - الكلية) على المسؤولية الاجتماعية .
- 5- تحديد نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (العمر - الكلية - المستوى التعليمي - الدخل الشهري) على التفكير الإبداعي .

٦- تحديد أكثر الأبعاد تأثيرا على المسؤولية الاجتماعية .

٧- تحديد أكثر الأبعاد تأثيرا على التفكير الإبداعي .

وتوصل البحث الي :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التفكير الإبداعي تبعاً لمتغيرات الدراسة .

٣- وجود علاقة ارتباطية بين محاور استبيان المسؤولية الاجتماعية ومحاور استبيان التفكير الإبداعي .

٤- اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي المسؤولية الاجتماعية .

٥- اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي التفكير الإبداعي .

٦- اختلاف الأوزان النسبية لألوية محاور المسؤولية الاجتماعية .

٧- اختلاف الأوزان النسبية لألوية محاور التفكير الإبداعي .

وأوصي البحث بـ :

١- ضرورة الترغيب والتشجيع وتقديم الحوافز (المادية – المعنوية) للمشاركة في برامج المسؤولية الاجتماعية وذلك لرفع روح المسؤولية لديهم .

٢- ضرورة مساهمة وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية في برامج المسؤولية الاجتماعية وتوعية الطالبات بها .

٣- عمل برنامج يوضح به أهمية المسؤولية الاجتماعية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م .

٤- ضرورة ربط السجل المهاري للطالبة بما شاركت به الطالبة تجاه المسؤولية الاجتماعية لما لذلك من حرص وأثر في زيادة ورفع مشاركتها في المسؤولية .

Summary

Social responsibility is a vital and important requirement in preparing individuals, assuming their roles and doing the best to participate in building society. Social responsibility is one of the human qualities that must be instilled within the individual. The socially responsible individual benefits all members of society.

Creative thinking is a vital necessity for faith and the discovery of the laws of life, and its importance as a process of excellence in the development of the individual and the progress of society. Historians, scientists and researchers have long considered thinking and educational institutions as a fertile field for building generations and creating minds.

The research aims to:

- 1- Identifying the effect of the demographic variables of the research sample on the social responsibility of the students of Taif University.
- 2- Identifying the effect of the demographic variables of the research sample on the creative thinking of Taif University students.
- 3 - Disclosure of the relationship between social responsibility and the development of creative thinking among students Taif University.
- 4 - Determination of the percentage of participation variables of the study (educational level - age - monthly income - college) on social responsibility.
- 5- Determining the percentage of participation of study variables (age, college, educational level, monthly income) on creative thinking.
6. Identify the most significant dimensions of social responsibility.
- 7 - Determine the most influential dimensions of creative thinking.

The research reached:

- 1- There are statistically significant differences between the average scores of the sample in the social responsibility according to the variables of the study.
- 2 - There are differences of statistical significance between the average scores of the sample in the creative thinking depending on the variables of the study.
- 3 - There is a correlation between the axes of the questionnaire of social responsibility and the themes of the questionnaire of creative thinking.
- 4 - different percentage of participation factors affecting social responsibility.
- 5 - different percentage of participation factors affecting creative thinking.

6. The relative weights of the priorities of the social responsibility axes vary.

7 - Different weights relative to the priority of creative thinking.

I recommend searching for:

1 - the need to encourage and encourage and provide incentives (material - moral) to participate in social responsibility programs to raise the spirit of responsibility to them.

2 - The necessity of the contribution of the audio, visual and visual media in the programs of social responsibility and awareness of students.

3 - A program to demonstrate the importance of social responsibility in achieving the vision of the Kingdom 2030.

4 - The need to link the student's skillful record with the student's participation in social responsibility because of the concern and the impact of increasing and raising her participation in the responsibility.